دور الجامعة المنتجة في تنمية التفكير المنتج والاتجاه نحو الأنشطة الرقمية

إعـــداد

أ د/ عصام محمد عبد القادر

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر

د/ شادي محمد الدسوقي الفار

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بنين بالقاهرة - جامعة الأزهر

دور الجامعة المنتجة في تنمية التفكير المنتج والاتجاه نحو الأنشطة الرقمية

عصام محمد عبد القادر، شادي محمد الدسوقي الفار.

المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر.

البريد الإلكتروني : Dresam100@azhar.edu.eg & ShadyElfar.8@azhar.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح يسهم بشكل إجرائي في تفعيل دور الجامعة المنتجة في ضوء أدوارها (التعليمية - البحثية - المجتمعية)؛ لتنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو أداء مهام الأنشطة التعليمية الرقمية وآليات تنفيذه، والمنهج المستخدم تمثل في المنهج الوصفي، الذي يعبر عن تحليل وتشخيص الظاهرة والكشف عن جوانبها، ومجتمع البحث هم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وعينة البحث تحددت في (420) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، والذين شاركوا في الاستجابة على أداتي البحث من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عبر تقنية (Google Form)، وأبرز ما توصل إليه البحث من نتائج: 1 - التوصل لقائمة حددت أدوار الجامعة المنتجة وفق مجالاتها (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية) والتي تسهم في تنمية كل من التفكير المنتج والاتجاه الايجابي نحو ممارسة الأنشطة التعليمية الرقمية من وجهة نظر عينة البحث. 2 – الكشف عن أدوار الجامعة المنتجة في المجال التعليمي وفي مقدمتها تصميم مواقف تعليمية تساعد الطالب في توظيف ما لديه من خبرات في معالجة المشكلات التي تتمخض عن هذه المواقف. 3 – التعرف على أدوار الجامعة المنتجة في المجال البحثي وفي مقدمتها تنمية مقدرة الباحث على تحديد مصداقية مصدر المعلومات، وتؤخي الدقة الحقيقية للخبر أو الرواية، مع المقدرة على الكشف عن الادعاءات أو البراهين والحجج الغامضة. 4 – رصد أدوار الجامعة المنتجة في المجال المجتمعي وفي مقدمتها أن تتحمل الجامعة مع مؤسسات المجتمع المدني نواتج ومخرجات التعلم والتي يتقبلها سوق العمل.

الكلمات المفتاحية: دور ، الجامعة المنتجة ، التفكير المنتج ، الأنشطة الرقمية.

The Productive University Role in Developing Productive Thinking and the Attitude Towards Digital Activities

Essam Mohammad Abdel-Kader, Shady Mohammad A -Desouky Al-Far.
Curriculum and Instruction, Faculty of Education for Boys in Cairo, Al-Azhar University.
Email: Dresam100@azhar.edu.eg & ShadyElfar.8@azhar.edu.eg

Abstract

The current research aimed to develop a suggested proposal that might procedurally contributes to activating the productive role of the university in the light of its roles: education, research, community services. It also aimed to develop some productive thinking skills and attitudes towards performing the tasks of digital educational activities and the mechanisms of implementation. The research made use of the descriptive approach which analyses and diagnoses the phenomenon and explore its aspects. The research community included the faculty members at the Egyptian universities, and the research sample was determined by (420) of faculty members in the Egyptian universities who responded to the two research instruments through social networking sites via Google Forms. The research results revealed a list of the identified university's productive roles in terms of its fields: education, research, and community services that contribute to the development of both productive thinking and a positive attitude towards practicing digital educational activities from the viewpoint of the research sample. The research also uncovered the productive roles of the university in the educational field which are summarized in the design of the educational situations that help student employ his experiences in dealing with the encountered problems. The research also recognized the productive roles of the university in the research field, which are summarized in developing the researcher's ability to determine the credibility of the source of information, and investigate the true accuracy of the news, besides the ability to reveal allegations, proofs and ambiguous arguments. The research also showed that monitoring the productive roles of the university in the societal field, which are summarized in bearing civil society institutions the learning outcomes that are accepted by the labor market.

Keywords: Role, Productive University , Productive Thinking , Digital Activities.

مقدمة البحث وخلفيته النظرية:

قد يتبادر للذهن أن الجامعة المنتجة تستهدف غايات وأدوار مغايرة للجامعة في صورتها المعلومة لدينا، وهذا ما ينبغي دحضه؛ حيث تلتزم الجامعة المنتجة بأدوارها التعليمية والبحثية والمجتمعية المنوطة بها، مع رغبتها الأصلية في تميز ما تقدمه من خدمات في هذه المجالات الثلاث، بما يؤدي إلى إنتاج خريج يمتلك مهارات القرن الحادي والعشرين، ومن ثم مهارات سوق العمل المحلية والعالمية على السواء، ويتبنى معايير الجودة في كل ما يقوم به من أعمال مهنية أو أكاديمية، تحقق رفاهية المجتمع وتلبي احتياجاته الأساسية والثانوية؛ لذا بات تعزيز ميزانية الجامعة عبر مصادر ومخصصات معلومة ذات أهمية قصوى في تحسين رسالتها المرتبطة بأدوارها سالفة الذكر.

وحرى بالذكر أن ما تطمح إليه المؤسسة الجامعية في أية مكان بالعالم مع تباين الثقافات والإمكانيات ليس له حدود، وبرغم ما تعانيه من مشكلات وتحديات وصعوبات تكاد تكون متشابهة في بعض الأحيان وفي بعض الأماكن الجغرافية مثل ضعف المخصصات المالية لها بما قد يحول دون تحقيق أهدافها؛ لذلك سارعت الجامعات وخاصة في العالم المتقدم إلى البحث عن مصادر تمويل إضافية إلى جانب الدعم الحكومي؛ لكي تستطيع بلوغ أهدافها وتنفيذ مشاريعها، لتعمل على زيادة دخلها من الخدمات التي تقدمها للمجتمع سواء كانوا أفراد أو مؤسسات، وهذا لا يعني النظر للجامعة كمؤسسة ربحية أو تجارية (الحسبان، 2017)؛ لكن يمكن القول بأن مصادر التمويل المبتكرة تلك تساهم في تلبية احتياجاتها البحثية والتدريسية، كما تمكنها من تقديم خدمات مجتمعية نوعية راقية في شتى مجالات الحياة، بما يغير النظرة غير الصحيح تجاه المؤسسة الجامعية، ويؤدي إلى تعضيدها ومؤزرتها لتحقق غاياتها السامية.

وتوصيات البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتنويع مصادر التمويل للجامعة كي تتمكن من الانفاق على العملية التعليمية والتوسع فيها، ولكي تواكب التطورات العلمية والتقنية عالية التكلفة، أشارت إلى أهمية البحث عن مصادر تمويل بديلة (الرحيلى، 2019؛ السعيد، 2019؛ عز الدين، 2020؛ عيسى، وسعد، 2018؛ الغامدي، 2021؛ الفراج، 2021؛ القحطاني، 2014؛ المغامسي، 2019؛ المنقاش، والسالم، 2018؛ نعمه، وداخل، 2019).

كما أكدت العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بربط المؤسسة الجامعية بمؤسسات الإنتاج والعمل في مجالها المتوازي على حتمية معالجة المشكلات المتفاقمة مثل بطالة الخريجين بصورة جذرية؛ حيث أهمية امتلاك الخريج للمهارات التي يطلبها العمل والمؤسسات الإنتاجية في شتى مجالاتها؛ ليتحقق الطلب من التعليم الجامعي في ضوء الزيادة السكانية المحلية والعالمية المضطردة (أحمد، والنورابى، 2016؛ جنادي، 2020؛ سالم، والفريخ، 2018؛ عبد العزيز، 2017؛ عبد اللطيف، 2019؛ محمد، 2020؛ محمد، 2019؛ محمد، 2020؛ مداح، وبولعراس، 2020؛ مسعودان، 2018؛ وزاني، 2019).

كما أشارت بحوث ودراسات في نتائجها إلى أن التنمية الشاملة والمستدامة يصعب تحققها بعيداً عن تحسين كمي ونوعي في مخرجات العملية التعليمية الجامعية؛ حيث ترتبط الكفاءة التعليمية بجودة مهارة الخريج الذي ينتهج استراتيجية تنموية تلبي طموحاته وأهدافه قصيرة وبعيدة المدى (البلال، والسناد، 2019؛ دبابي، 2020؛ الزهراني، والجهني، 2020؛ الشيتي، 2020؛ عبد المولي، 2019؛ عتريس، 2020؛ مبارز، 2019؛ محمود، 2018؛ النجار، 2019).

والصورة المرتقبة من الجامعة المنتجة تكمن في تلبية الاحتياجات المجتمعية عبر استراتيجية الدولة التنموية، ومن خلال تأهيل منتج بشري معد إعداداً راقياً على المستوى الفكري والعلمي والاجتماعي، بما يمكنه من القيام بأدواره ومهامه على الوجه المرتقب منه، وبما يساعد في تكوين اتجاهات إيجابية لديه نحو المواطنة التي تساعده على ممارسة أنماط التفكير يتغلب بها على ما يواجهه من قضايا ومشكلات وتحديات وصعوبات متجددة وغير متجددة، ويعضد لديه فكرة العمل التشاركي، ويتأصل لديه الربط الوظيفي بين النظرية والتطبيق، وهو ما يفتح له أبواب الخير والسعادة في الداخل والخارج، بما يتميز به من خصائص وسمات ومهارات تنافسية.

ويُمكن التفكير في عمومه الطالب الجامعي في الوصول للمعرفة وتوظيفها بصور عديدة وجديدة، كما يمكنه من الوصول لحلول توصف بالمبتكرة لما يواجه من مشكلات أكاديمية وحياتية؛ لذا يوصف هذا النمط من التفكير بالمنتج، على اعتبار أن فلسفته تقوم على الربط بين ما يكتسبه الطالب من خبرات تعليمية، وما يتعرض له من مواقف وقضايا يستطيع إيجاد حلول لها عبر مسارات تفكير توصف بالأصالة والجدية، وبالطبع تشكل الأنشطة التعليمية بصورها المتباينة الدعامة الرئيسة في تنمية مهاراته.

وحري بالذكر أن تطوير المناهج التعليمية بالمرحلة الجامعية لا ينفك عن تحويل مسار الأنشطة التعليمية من صورتها التقليدية التي تعتمد على مستويات التحصيل الدنيا لتستهدف الاستقصاء والاستكشاف وحل المشكلات وتحفيز الطلاب على التعاون مع بعضهم البعض للمشاركة ووضع التحديات وحلها بصورة تتسم بالجدة والأصالة، وهذا ما يستهدفه نمط التفكير المنتج وفق ما يتضمنه من مهارات وممارسات ذهنية إجرائية.

وتساعد مهارات التفكير المنتج المتعلمين الخروج عن المألوف في آليات التفكير؛ حيث تبدو متدرجة في بنائها؛ لذا يصعب اكتسابها بشكل تلقائي أو عفوي، وتتمثل هذه المهارات في (تحديد القضية أو المشكلة بوضوح، والتركيز في موضوع التفكير، والبحث عن بدائل لحل المشكلة أو القضية، ومراجعة وجهات النظر الأخرى، والتعرف على الأطروحات والمدخلات التي توصف بالجدة، والمقدرة على تعديل القرار أو وجهة النظر عند توافر أدلة على ذلك، واتخاذ القرار وفق أهداف ومعايير واضحة، والموضوعية في الأحكام، والإمعان في حل المشكلة، والمثابرة حتى التوصل لحل مرضٍ، والصبر في إصدار الأحكام أو عند اتخاذ القرارات أو في تكوين المعتقد، وتأجيل إصدار الأحكام أو اتخاذ القرارات أو تكوين المعتقد عند صعوبة توافر الأدلة الكافية لذلك)، ويبدو واضحاً أن هذه المهارات تحتاج لتمرين وتدريب مستمر، حتى يتدرج الطالب في اكتسابها؛ ليصل إلى المستوى الأعلى منها.

ويشكل التفكير المنتج جزءاً من البناء المعرفي للأفراد؛ حيث إن الحياة عبارة عن مجموعة من المواقف، وعلى الفرد مواجهتها موظفاً ما لديه من معلومات وخبرات نظرية، دون الفصل بين الواقع وما يمتلكه من جانب نظري، وهذا ما يؤدي إلى التغيير والأخذ بخطوات إجرائية ليصل إلى أهدافه المرغوبة، وبعد ذلك توفيق ما يعمله الفرد وما ينتجه، وبالتالي يتمكن من حل المشكلات التي تواجهه بصورة وظيفية (الزيات، 2009)، وتلك هي رسالة المؤسسة الجامعية المنتجة التي تهتم بالربط بين النظرية والتطبيق بصوره وأنماطه المختلفة.

ويساعد التفكير المنتج الطالب من خلال أنشطة مقصودة معدة لهذا الغرض في توليد أفكار وإنتاجها؛ لذا فهو نمطاً من التفكير الملازم لطبيعة الطالب، مما أوجب على المؤسسات

التعليمية ضرورة الاهتمام بتنميته، والعمل على صياغة أهداف تعليمية تعمل تطويره وتنفيذ الأنشطة التي تحقق مهاراته (الخضراء، 2005).

ويقع على الأستاذ الجامعي صاحب الخبرة في مجاله ضرورة إعداد أنشطة متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، في إطار الإمكانيات البيئة التعليمية المتاحة، سواء في صورة تعاونية أو فردية، تسهم في تنمية مهارات التفكير المنتج لديهم، وتزيد من مشاركتهم الإيجابية بشكل أكبر، كما يجب على الأستاذ الجامعي تنظيم البيئة التعليمية بالشكل الذي يجعل الطلاب على أتم الاستعداد للتفاعل مع أنشطة التعلم، وعليه أن يصوغ أسئلة متنوعة ومتعددة عن موضوع التعلم، بما يساعد على إخراج الأفكار ويشجع على المشاركة الإيجابية من خلال الإجابات المرتقبة منهم وغير المتوقعة، وذلك في كثير من الأحيان، وبالتالي ينبغي حض الطالب على التوسع في عرض أفكاره، أو أن يضع مزيداً من الحلول حول القضية أو المشكلة مجال التعلم، وهو ما يعمل على تكامل الحلول، واستكمالاً لذلك ينبغي تشجيع الطلاب على اختيار أفضل الحلول أو الأفكار لديهم والتي تقبل التنفيذ.

وحري بالذكر أن التفكير المنتج يعد مطلباً رئيساً وهدفاً أساسياً من نواتج التعلم، ويتأتى من استثمار الطاقات الكامنة لدى طلاب المرحلة الجامعية بصورة وظيفية عبر خبرات مقصودة تسهم في ذلك، مما يحتم على الأستاذ الجامعي ضرورة العمل على استكشاف تلك الطاقات وما يمتلكه المتعلمون من مواهب وخبرات ليساعدهم على إخراجها؛ لذا هناك مطلباً رئيساً للاهتمام بعادات العقل التي تعمل على حث الطلاب لإنتاج المعرفة وممارسها في مواقف جديدة، وذلك بهدف الإفادة منها بصورة وظيفية.

وثمت من يرى أن التفكير المنتج يشير إلى اكتشاف العلاقات والطرائق غير المألوفة، من خلال تنمية القدرات والمهارات التي تركز على تنمية مهارات الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع، والتخيل، والاستنتاج، والتقويم، للمشكلات والمواقف لدى التلاميذ (السرور وغازي، 2011).

وهناك من حدد بأن التفكير المنتج يمكن الطالب المعلم من إنتاج أكبر عدد من الأفكار والحلول ونقدها، وذلك عن طريق تنفيذ مجموعة من المهام بصورة جماعية تساهم في تطبيق اتخاذ القرار الجماعي الذي يعتمد على الحوار والتشاور بين أعضاء المجتمع المهني (James, 2009, 12).

وقد وصف التفكير المنتج عملية ذهنية يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة، ويتطلب مجموعة من القدرات أو المهارات، ويسعى لاكتشاف علاقات جديدة، أو أساليب غير مألوفة، وهو ما يسهم في تحقيق هدف محدد مسبقاً، في ضوء تعضيد دوافع داخلية أو خارجية أو كلاهما (عطية، 2015، 131).

كما تم التأكيد على وصف التفكير المنتج بأنه يمثل عملية ذهنية يتفاعل فيها الإدراك الحسي مع الخبرة لتحقيق هدف محدد، ويجمع بين التفكير الإبداعي والناقد للقيام بالأعمال وحل المشكلات بطريقة إيجابية عملية، وللأنشطة التعليمية المقصودة دور واضح في تنمية مهاراته (Lumbelli, 2018, 136).

ولإنتاج الأفكار بشكل إجرائي، فقد وضعت خطوات منطقية لهذا الغرض؛ تبدأ بالإحساس بالمشكلة، تم تحديد معايير النجاح لحلها، يلي ذلك تحديد المشكلة في صياغة واحدة، ثم وضع الحلول المقترحة، واختيار الأفضل منها، وبالتالي الوصول لخطة العمل، ولضمان نجاح

تلك الخطوات يلزم بناء قضايا ومشكلات مرتبطة بحياة الطالب (Hurson, 2007)، وهذا ما يتناسب مع ما تسعى إليه المناهج والمقررات التعليمية بشكل وظيفي.

مشكلة البحث:

التغيرات التي شملت مجالات الحياة المختلفة تضمنت بالضرورة تغيرات موازية في أدوار المؤسسات الجامعية؛ لذا سعت العديد منها إلى البحث عن مداخل وطرائق مبتكرة لتحدث نقلات نوعية في الأدوار المنوطة بها؛ كي تحقق أهدافها المنشودة منها، وتمكن لما تقوم به من ممارسات في الداخل والخارج الذي يشعر به المجتمع بأسره، عبر خريج يمتلك مهارات تلبي متطلبات سوق العمل على كافة مستوياته الداخلية والخارجية، ومن ثم يحدث النمو الاقتصادي والثقافي والاجتماعي من خلال جامعات منتجة تسهم في تطوير ونهضة مؤسسات الدولة بصورة فعالة ومقصودة؛ حيث التكامل الفعلي بين النظرية والتطبيق في أرقى صورة ممكنة.

لقد بات التحول إلى الجامعة الاستثمارية أمر يشكل أهمية بالغة كي تتمكن الجامعة من القيام بأدوارها المتعارف عليها بما يسهم في تلبية المؤسسات الإنتاجية ومن ثم متطلبات سوق العمل المتغيرة وفق معاييرها العالمية، لتحتل الدولة المصرية مكانتها الريادية والتنفسية بين مصاف الدول العربية والعالمية من خلال منتج بشري يمتلك مقومات النهضة والتطور في شتى مجالات الحياة؛ لذا نادت العديد من البحوث والدراسات التي اهتمت بتعضيد الجامعة المنتجة وقيامها بأدوارها على الوجه المراد منها من خلال توفير متطلباتها التي تسهم في تأهيل خريج يمتلك مهارات التفكير المنتج والذي يساعد في ترسيخ التنمية المستدامة في مجاله المهني والأكاديمي، ومنها دراسة كل من (باطويح، عبداللطيف، وبامخرمة، 2012؛ بني مقداد، و عاشور، 2018؛ الهدهي، و السعود، 2020؛ بوفالطة، وموساوي، 2015؛ خالدي، وحروش، 2020؛ الخليفة، 2014؛ زاهر، هيكل، وأبو سعدة، 2013؛ الزهراني، وأحمد، 2020؛ عز الدين، 2020؛ عشيبة، 2001؛ علي، 2018؛ الغامدي، 2021؛ القصبي، حنفي، والشواربي، 2021؛ الماجد، 2018؛ نعمه، وداخل، 2019؛ هيكل، 2014؛ الوشاحي، 2015).

وفي ضوء ما تقدم تبلورت مشكلة البحث في محاولة الكشف عن دور الجامعة المنتجة في تنمية التفكير المنتج والاتجاه نحو الأنشطة الرقمية، في ضوء فلسفتها والسعي نحو تجويد منتجها البشري الذي يمتلك مهارات سوق العمل المتغيرة وفق معايير عالمية تقوم على التنافسية في مجالاتها المختلفة؛ لذا حاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيس: ما التصور المقترح لدور الجامعة المنتجة في تنمية التفكير المنتج والاتجاه نحو الأنشطة الرقمية؟ وتمخض عنه:

- ما درجة الارتباط بين أدوار الجامعة وفق مجالاتها (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية) وتنمية كل من التفكير المنتج والاتجاه الايجابي نحو ممارسة الأنشطة التعليمية الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما درجة أهمية أدوار الجامعة وفق مجالاتها (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية) وكل من التفكير المنتج والأنشطة التعليمية الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما درجة التباين على استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في ضوء طبيعة الدراسة بالكلية (عملية - نظرية)؟
- ما درجة التباين على استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في ضوء الدرجة العلمية (مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ)؟

- ما درجة التباين على استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في ضوء سنوات الخبرة؟
- ما التصور المقترح لدور الجامعة المنتجة في تنمية التفكير المنتج والاتجاه نحو الأنشطة التعليمية الرقمية وآليات تنفيذه؟

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تناول فلسفة الجامعة المنتجة في ضوء ما تفرزه نواتج التعلم المنشودة وما يمتلكه خريجها من مهارات للتفكير المنتج وتوجه إيجابي نحو المهام الرقمية وفق التخصص النوعي.
- الربط الوظيفي بين أدوار الجامعة وفق مجالاتها الثلاثة (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية) وآليات تنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو أداء مهام الأنشطة التعليمية الرقمية.
- الكشف عن وجهات النظر المتباينة من أعضاء هيئة التدريس عينة البحث المستهدفة عن آليات دعم الجامعة لتنمية مهارات التفكير المنتج ومن ثم تنمية الاتجاه الايجابي نحو ممارسة مهام الأنشطة التعليمية الرقمية.
- صياغة تصور مقترح يسهم بشكل إجرائي في تفعيل دور الجامعة المنتجة في ضوء أدوارها (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية)؛ لتنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو أداء مهام الأنشطة التعليمية الرقمية وآليات تنفيذه.

أهمية البحث:

تبلورت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- الإذعان لتوصيات البحوث والدراسات والأدبيات السابقة التي نادت بأهمية تنمية مهارات المنتج الجامعي وفق ما يمتلكه عضو هيئة التدريس من مهارات للتفكير المنتج أفرزته الممارسة الواقعية للأنشطة التعليمية الرقمية، مما يسهم في تلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل المصري والعالمي.
- استمد هذا البحث أهميته من ضرورة ما تمثله متغيرات البحث المستهدفة (مهارات التفكير المنتج _ تعضيد الاتجاه نحو ممارسة مهام الأنشطة التعليمية الرقمية) والتي تعد من أحد المهام والوظائف الرئيسة للجامعة المنتجة.
- الاهتمام بالربط الوظيفي بين أدوار الجامعة الثلاثة والتي تسعي فيها لتحقيق الإجادة المقرونة بكل مجال من مجالاتها بما يساعد في امتلاك خريجها المهارات الرئيسة للريادة والمنافسة على نطاق إقليمي وعالمي.
- تناول البحث الحالي موضوعاً مهماً جدير بالبحث حيث يُعوّل على وضع تصور مقترح قد يسهم في تفعيل دور الجامعة المنتجة لتنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو أداء مهام الأنشطة التعليمية الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عينة البحث المستهدفة.

أداتي البحث:

اشتمل البحث الحالي على استبانة بهدف قياس درجة الارتباط بين أدوار الجامعة وفق

مجالاتها (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية) وكل من التفكير المنتج والأنشطة التعليمية الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عينة البحث المستهدفة، ثم استبانة توضح درجة أهمية أدوار الجامعة وفق مجالاتها (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية) في تنمية كل من التفكير المنتج والاتجاه الايجابي نحو ممارسة الأنشطة التعليمية الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛ بالإضافة إلى الكشف عن درجة التباين على استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات التصنيفية التي تمت الإشارة إليها في تساؤلات البحث.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

- دور الجامعة المنتجة وتضمنت مجالاتها الثلاثة (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية).
- المتغيرات التابعة والتي حددت في (تنمية التفكير المنتج _ الاتجاه نحو الأنشطة التعليمية الرقمية).
- أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، والذين شاركوا في الاستجابة على أداتي البحث من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عبر تقنية (Google Form).

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة بجمع البيانات عنها وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولاتها، للوصول إلى فهم الظاهرة المدروسة والمتغيرات المؤثرة فيها باستخدام الاستبانة، كذلك فقد تضمنت تحديدا لعينة البحث، والأدوات المستخدمة فيها وطريقة تطبيقها والتحليلات الإحصائية الملائمة لأهداف البحث وتساؤلاته.

مصطلحات البحث:

دور: Role

ذكر السادة (1997، 50) أن الدور يعبر عن معياراً تقويمياً يطبق على موقع تنظيمي معين حيث يقيس مدى تطابق السلوك المرتقب على التوقعات المحددة من قبل منصب أو أفراد نحو الدور.

عرّف نشوان (1985، 109) الدور بأنه ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام مناطة به باعتباره عضواً في تنظيم أو مؤسسة ما إذ أن كل فرد في أي تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم بها.

كما عرّفه مرسي (1984، 139) بأنه مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع من مواقف معينة.

ويعرف مصطلح الدور إجرائيًا في هذا البحث بأنه ما تقوم به الجامعة المنتجة من مهام وممارسات وأداءات تشمل مجالاتها التعليمية والبحثية والمجتمعية والتي تعبر عن غاياتها التي تأمل تحقيقها في الوقت الحالي والمستقبلي.

الجامعة المنتجة: Productive University

يعّرف عشيبة (2000، 194) الجامعة المنتجة بأنها هي "الجامعة التي تحقق وظائفها المتوقعة وهي التعليم والبحث العلمي والخدمة العامة والتي تتكامل فيها هذه الوظائف لتحقيق بعض الموارد الإضافية للجامعة من خلال أساليب ووسائل متعددة منها: التعليم الممول ذاتياً، التعليم المستمر، الاستشارات، البحوث التعاقدية، الأنشطة الإنتاجية".

وذكر عثمان (2005) أن الجامعة المنتجة تعبر عن "الجامعة المتفاعلة مع المجتمع من خلال مجموعة من النشاطات المضافة لدورها الأساسي، تحقق من خلالها موارد إضافية لها، تعزّز من موازنتها وتعطيها المرونة الكافية لتطوير بعض نشاطاتها وخدماتها التعليمية".

ويعرف مصطلح الجامعة المنتجة إجرائيًا في هذا البحث بأنه الجامعة التي تسعى لتحقيق غاياتها التعليمية والبحثية والمجتمعية بالاعتماد على ما تمتلكه من مقدرات مادية وبشرية للبحث من خلالها على مصادر تمويل واستثمار تسهم في تحسين المنتج التعليمي الذي يلبي احتياجات سوق العمل المحلي والعالمي عبر ما يمتلكه من مهارات تفكير منتج، وما يكتسبه من خبرات نوعية مرتبطة بممارسات مهام الأنشطة التعليمية في صورتها التقليدية والرقمية، بما يساعد في تحقيق التنمية المستدامة.

التفكير المنتج: productive thinking

يرى سرور وغازي (2011) أن التفكير المنتج يشير إلى اكتشاف العلاقات والطرائق غير المألوفة، من خلال تنمية القدرات والمهارات التي تركز على تنمية مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة، والتوسع، والتخيل، والاستنتاج، والتقويم، للمشكلات والمواقف لدى المتعلمين.

ويذكر هاني (2017) أن التفكير المنتج عبارة عن مهارات التفكير التي تجمع بين التفكير الابتكاري والناقد وتشمل مهارات التحليل والاستنتاج والتفسير والتنبؤ في ضوء المعطيات وتقويم الحجج والطلاقة والمرونة والأصالة.

ويعرف مصطلح التفكير المنتج إجرائيًا في هذا البحث بأنه: مقدرة الطالب في المرحلة الجامعية على التفاعل الذهني مع القضايا والمشكلات التي يتعرض لها موظفاً ما لديه من خبرة؛ بغية اكتشاف علاقات جديدة والتوصل لحلول غير تقليدية، تشبع احتياجاته التعليمية، وتلبي احتياجات مجتمعه، وتوافق مع متطلبات ومهارات سوق العمل المحلي والعالمي، ويشمل بعض المهارات (تحديد القضية -البحث عن بدائل لحل القضية -تعديل القرار-اتخاذ القرارات).

الأنشطة الرقمية: Digital Activities

النشاط التعليمي في حد ذاته يشكل مجموعة المهام التي يخطط لها، وبالطبع يؤديها المتعلم، في صورة مهام محددة، وقد تكون هذه المهام فردية أو جماعية، والتي يتم اشتقاقها من المحتوى التعليمي لموضوع التعلم، والتي يتحقق بواسطتها أهدافه الإجرائية المحددة سلفاً، ويتضمن في طياته البعد الزمني، وأدوار المشاركين، والتعليمات والإرشادات المرتبطة بطبيعة المهمة أو المهام التي تؤدى، وآليات التقويم التي تحدد أنماط التعزيز أو التغذية الراجعة، المرتبطة بمهام

النشاط التعليمي، والمهمة تعني الأداء الذي يقوم به المتعلم لتحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية في صورة إجرائية بمعنى قابلية الأداء للملاحظة والرصد(عبد القادر، وعبد القادر، 2018).

ويعرف مصطلح الأنشطة التعليمية الرقمية إجرائيًا في هذا البحث بأنه: الممارسات الفعلية التي يؤديها المتعلم عبر المنصات التعليمية، وترتبط بالأهداف الإجرائية التي تم صياغتها، والتي تمارس مهامها منفرداً أو بمشاركة الزملاء، وتحت إشراف أستاذ المادة، وفي ضوء طبيعة المهام المرتبطة بتلك الأنشطة، يحدد الأستاذ مداخل أو استراتيجيات أو طرائق أو أساليب التدريس، وآلية تنفيذ تلك المهام (فردية _ جماعية)، والتغذية المرتدة، ونمط التعزيز، ومن ثم يختار أساليب التقويم المناسبة.

إجراءات البحث:

في ضوء تساؤلات البحث تم اتباع الخطوات الإجرائية التالية لتحقيق أهدافه؛ فمن خلال أداتي البحث تم الاعتماد على وجهة نظر عينة البحث المستهدفة للوصول إلى نتائج تمكن من وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة المنتجة في تنمية التفكير المنتج والاتجاه نحو الأنشطة التعليمية الرقمية وآليات تنفيذه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وقد اشتملت أداة البحث الأولى على (استبانة الكشف عن درجة الارتباط بين أدوار الجامعة وفق مجالاتها (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية) وكل من (التفكير المنتج _ الأنشطة التعليمية الرقمية) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس عينة البحث المستهدفة)، واشتملت استجابات عينة البحث في ضوء محك درجة الارتباط على ثلاث استجابات تشكل درجته: (كبيرة - متوسطة - ضعيفة).

واشتملت أداة البحث الثانية على استبانة توضح درجة أهمية أدوار الجامعة وفق مجالاتها (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية) في تنمية كل من التفكير المنتج والاتجاه الايجابي نحو ممارسة الأنشطة التعليمية الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتباينت درجة استجابة عينة البحث على محاورها ومفرداتها لتشمل درجة الأهمية على (كبيرة _ متوسطة _ ضعيفة).

صدق أداتي البحث:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لأداتي البحث تم عمل الإجراءات الخاصة بتقنينهما، وللتأكد من الدقة العلمية، وإجراء التعديلات اللازمة تم حساب صدق المحتوى أو المضمون؛ حيث روعي في العبارات أن تكون ممثلة للهدف الذي اعدت من أجله، كما اعتمد على الصدق الظاهري في تحديد صدق أداتي عن طريق المحكمين، من أستاذة التربية وعلم النفس، وفى ضوء ما أبداه المحكمون من آراء، أجريت التعديلات اللازمة، كما تم عرض الصورة النهائية لأداتي البحث على مجموعة من المحكمين المتخصصين، فتم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر، وأضيفت عبارات جديدة، وذلك لتصبح أداتي البحث صالحة للتطبيق.

وتم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لأداتي البحث، وقد أظهرت معاملات الارتباط لعباراتهما دلالة إحصائية عند مستوى (0.01، 0.05)، وبذلك أصبحت أداتي البحث تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، كما تم حساب ثبات أداتي البحث باستخدام

معامل ألفا كرومباخ، بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS) عن طريق تطبيق أداتي البحث على عينة استطلاعية قوامها (98) عضو هيئة التدريس بواسطة (Google Form)، وقد بلغت درجة ثبات الاستبانتين (0.944، 0,921)، وهاتين الدرجتين تحقق وظيفية استخدام أداتي البحث للكشف عن أهدافها.

وتم تفريغ بيانات أداتي البحث باستخدام الجداول التكرارية لكل مفردة والتي شملت الاستجابات (كبيرة - متوسطة - ضعيفة)، ثم حساب الانحراف المعياري ومجموع الدرجات والمتوسط الذي يمثل الوزن النسبي ثم استخدام اختبار حسن المطابقة كا^2 لقياس دلالات التباين، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في إجراء تلك العمليات، وحدد مدى الاستجابة من خلال الجدول التالي:

جدول (1)

المدى ودرجة الارتباط والأهمية لكل استجابة من الاستجابات على أداتي البحث

درجة الارتباط	درجة الأهمية	المدى
كبيرة	كبيرة	2.34 – 3
متوسطة	متوسطة	1.67 – 2.33
ضعيفة	ضعيفة	1 - 1.66

هذا وقد تباينت عينة البحث من خلال الاستجابة على (Google Form) من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لأداة البحث؛ حيث بلغت (420) عضو هيئة تدريس.

نتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الميداني الذي نص على (ما درجة الارتباط بين أدوار الجامعة وفق مجالاتها (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية) وتنمية كل من التفكير المنتج والاتجاه الايجابي نحو ممارسة الأنشطة التعليمية الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟)؛ فقد تم عرض نتائج محاور استبانة الكشف عن درجة الارتباط بين أدوار الجامعة المنتجة الوظيفية وأبعاد ثقافة ريادة الأعمال بصورة مختصرة، وللكشف عن استجابات عينة البحث فيما يرتبط بتحديد درجة الارتباط بين أدوار الجامعة المنتجة الوظيفية وفق مجالاتها (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية) وتنمية كل من التفكير المنتج والاتجاه الايجابي نحو ممارسة الأنشطة التعليمية الرقمية، تم حساب الانحراف المعياري ومجموع الدرجات والمتوسط وقيمة (كا^2) ودرجة الارتباط والتي تتضح في الجدول التالي:

جدول (2)

الانحراف المعياري والمتوسط وقيمة (كا^2) لعبارات أدوار الجامعة وفق مجالاتها (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية) وتنمية كل من التفكير المنتج والاتجاه الايجابي نحو ممارسة الأنشطة التعليمية الرقمية من وجهة نظر عينة البحث

أدوار الجامعة المنتجة	المتغيرات المستهدفة	المتوسط	الانحراف المعياري	كا^2	معامل الارتباط	درجة الارتباط
المجال التعليمي	التفكير المنتج	2.69	0.503	573.214	0.984	كبيرة
	الأنشطة التعليمية الرقمية	2.67	0.434	487.500	0.978	كبيرة
البحث العلمي	التفكير المنتج	2.74	0.345	651.429	0.967	كبيرة
	الأنشطة التعليمية الرقمية	2.70	0.423	380.357	0.979	كبيرة
خدمة المجتمع	التفكير المنتج	2.74	0.483	930.000	0.976	كبيرة
	الأنشطة التعليمية الرقمية	2.69	0.471	640.714	0.975	كبيرة
اجمالي الاستبانة	التفكير المنتج	2.72	0.425	351.429	0.988	كبيرة
	الأنشطة التعليمية الرقمية	2.69	0.425	436.071	0.989	كبيرة

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق اتضح أنه:

سجلت استجابات عينة البحث المستهدفة درجة ارتباط كبيرة تراوحت ما بين (0.967 - 0.989) لما ارتبطت به من أدوار للجامعة المنتجة، والمتغيرات المستهدفة والتي تضمنت تنمية كل من التفكير المنتج والاتجاه الايجابي نحو ممارسة الأنشطة التعليمية الرقمية؛ فقد أشار المجال التعليمي إلى ضرورة التدريب على مهارات الابتكار بأنشطة وبرامج ومواقف تساعد على ذلك بصورة مباشرة ووظيفية، كما أكد على أهمية تصميم مواقف تعليمية تساعد الطالب في توظيف ما لديه من خبرات في معالجة المشكلات التي تتمخض عن هذه المواقف، وركز المجال التعليمي أيضاً على أهمية إتاحة تدريب الطالب على مرونة الممارسة أثناء القيام بمهام الأنشطة الرقمية؛ حيث المقدرة على التفكير المرن بتوظيف طرائق مبتكرة في حل المشكلات ومواجهة التحديات، وبالتالي لا مناص من مشاركة الطلاب في سيناريو تخطيط مهام الأنشطة الرقمية؛ حيث تلبية

رغبتهم في الاستمرارية وتحمل المسؤولية، مما يزيد من مقدرة الطالب على التحمل عند أداء مهام الأنشطة الرقمية؛ حيث المثابرة وتحمل المسؤولية وتكرار المحاولة بغية تحقيق الهدف.

وأهتم المجال البحثي بتنمية مقدرة الباحث على الابتكار العلمي، والتنظيم واستقصاء الحلول للمشكلات بطرق جديدة غير مألوفة، وبالتالي يتمكن الباحث من إصدار الأحكام واتخاذ القرارات في ضوء الأهداف البحثية بالإضافة للاستعداد لتعديل الموقف أو القرار عند توافر معطيات وأدلة وشواهد، كما ينبغي تدريب الباحث على توظيف المحكات المنطقية في المسار البحثي والمقدرة على تنمية التفكير المتروى، وممارسة الاستدلال والبعد عن الذاتية، كما يجب تنمية مقدرة الباحث على استيعاب فكرة أن هناك وجهات نظر مختلفة حول الأشياء والموضوعات والأفكار، المرتبطة بمهام الأنشطة البحثية الرقمية، وبالتالي لا بد من تنمية مقدرة الباحث على الوعي الذاتي في تحديد ما يفهمه وما لا يفهمه من موضوعات وأفكار، وكيف تؤدي أنماطه في التفكير وأفعاله إلى الفهم المستنير أو إلى الفهم المتحيز أثناء أداء مهام الأنشطة البحثية الرقمية.

وتوصل المجال المجتمعي إلى أنه ينبغي أن تتحمل الجامعة مع مؤسسات المجتمع المدني نواتج ومخرجات التعلم والتي يتقبلها سوق العمل؛ لذا يجب أن توجه مؤسسة الجامعة الخبرات التعليمية نحو كل جديد بساحة سوق العمل والتي يسعى لتلبية احتياجات المجتمع، وعليه تحتم تنمية مقدرة الباحث على التحكم في ممارساته وضبطها عند أداء مهام الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي؛ حيث التأني والصبر، واستخدام البدائل المحتملة، والابتعاد عن التسرع بما يؤكد ضرورة معاودة النظر قبل الوصول إلى حكم نهائي أو إجابة متسرعة، ولا ضير من تنمية مقدرة على الباحث ومن يشاركه من المجتمع المدني على توظيف مهارات العلم وعملياته عبر تنفيذ مهام الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي؛ حيث المقدرة على الاستقصاء والبرهان والملاحظة ومعالجة البيانات ومن ثم التطبيق العلمي بغرض الاستفادة.

وللإجابة عن الأسئلة الميدانية التي نصت على:

- ما درجة أهمية أدوار الجامعة وفق مجالاتها (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية) وكل من التفكير المنتج والأنشطة التعليمية الرقمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ما درجة التباين على استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في ضوء طبيعة الدراسة بالكلية (عملية - نظرية)؟
- ما درجة التباين على استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في ضوء الدرجة العلمية (مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ)؟
- ما درجة التباين على استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في ضوء سنوات الخبرة؟

تم عرض نتائج محاور الاستبانة بصورة مفصلة فيما يلي:

المحور الأول _ دور الجامعة المنتجة في المجال التعليمي في ضوء تنمية التفكير المنتج والأنشطة التعليمية الرقمية:

للكشف عن استجابات عينة البحث فيما يرتبط بدور الجامعة المنتجة في مجالها التعليمي في ضوء المتغيرات المستهدفة والتي شملت تنمية (التفكير المنتج _ الأنشطة التعليمية الرقمية) تم حساب التكرارات والنسب لدرجة الأهمية والوزن النسبي ومستوى الموافقة وقيمة ($كا^2$) والتي تتضح في الجدول التالي:

جدول (3)

الوزن النسبي ومستوى الأهمية وقيمة (كا^2) لعبارات دور الجامعة المنتجة في المجال التعليمي في ضوء تنمية التفكير المنتج والأنشطة التعليمية الرقمية من وجهة نظر عينة البحث ن= 420

المتغيرات	عبارات دور الجامعة المنتجة في المجال التعليمي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	كا^2	مستوى الأهمية
تنمية التفكير المنتج	إتاحة الفرصة للتواصل الفكري بين الطلاب في ضوء تخطيط مسبق من قبل الأستاذ الجامعي؛ حيث تنمية مهارات عرض الأفكار للآخرين.	2.64	0.667	303.214	كبيرة
	تحفيز الطالب على تقديم المزيد من بدائل الحلول للمشكلات والقضايا ذات الطابع المفتوح والفرضيات المحتملة.	2.68	0.658	386.786	كبيرة
	تدريب الطالب على مهارات المناقشة والحوار وفي مقدمتها مهارة الإصغاء لتضمينها العديد من المهارات الذهنية التي تستوجب تعلماً خالي من الخطأ.	2.68	0.602	335.357	كبيرة
	التدريب على مهارات الابتكار بأنشطة وبرامج ومواقف تساعد على ذلك بصورة مباشرة ووظيفية.	2.57	0.864	570.000	كبيرة
	تصميم مواقف تعليمية تساعد الطالب في توظيف ما لديه من خبرات في معالجة المشكلات التي تتمخض عن هذه المواقف.	2.89	0.409	669.643	كبيرة
	تنمية مقدرة الطالب على فنيات صياغة المشكلات والقضايا في صورتها الإجرائية، وبالتالي تمكنه من فن التساؤل وطرح المشكلات وإعادة بنائها.	2.64	0.611	287.143	كبيرة

المتغيرات	عبارات دور الجامعة المنتجة في المجال التعليمي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	كا^2	مستوى الأهمية
	الحفاظ على وضعية الطالب أثناء التعلم في حالة من النشاط والحماس والاستمرارية.	2.68	0.602	335.357	كبيرة
	ضرورة مواصلة الطالب التعلم حول الخبرة المستهدفة؛ بغية الوصول لمستوى الدقة والاتقان المرتبطان بها؛ ليكتسب عادات العمل المستمر.	2.75	0.509	399.643	كبيرة
	ممارسة الطالب لأساليب التروي عند اكتساب الخبرات الجديدة بغية تنمية مهارات التأمل والنقد لديه.	2.54	0.779	441.429	كبيرة
	ممارسة الطالب لمهارات حل المشكلة فيما يعرض عليه من مواقف وقضايا متنوعة ومرتبطة بما لديه من خبرات.	2.86	0.441	592.500	كبيرة
تنمية الاتجاه نحو الأنشطة الرقمية	أفضلية ممارسة الطالب لحواسه بصورة متكاملة عند مزاولة مهام الأنشطة الرقمية؛ حيث استخدام الحواس الخمسة عند جمع البيانات، وبالتالي توظيفها في بناء المعرفة واكتساب الخبرة المنشودة.	2.64	0.667	328.929	كبيرة
	أهمية استمتاع الطالب بأدائه الفردي أو التشاركي على ما يوكل إليه من مهام الأنشطة الرقمية؛ حيث البحث عن الجانب الذي يلبي المتعة العلمية لديه بين طيات الموقف التعليمي.	2.61	0.725	518.571	كبيرة

المتغيرات	عبارات دور الجامعة المنتجة في المجال التعليمي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	كا^2	مستوى الأهمية
	تدريب الطالب على مرونة الممارسة أثناء القيام بمهام الأنشطة الرقمية؛ حيث المقدرة على التفكير المرن بتوظيف طرائق مبتكرة في حل المشكلات ومواجهة التحديات.	2.54	0.732	415.714	كبيرة
	التركيز على تعليمات الأنشطة من قبل الطلاب؛ حيث تعد مهمة في ممارسة المهام بصورة صحيحة تحقق الهدف منها وفق الزمن المحدد لها.	2.75	434.	105.000	كبيرة
	تشجيع الطالب على الفضول العلمي وحب الاستطلاع في مجالات تخصصه وخبراتها العملية والنظرية عبر مهام الأنشطة الرقمية.	2.64	0.611	287.143	كبيرة
	تصميم مهام أنشطة تعليمية رقمية تسهم في تحفيز دافعيته وعمليات تفكيره وخوض المغامرة المحسوبة وفق معايير علمية.	2.75	0.509	399.643	كبيرة
	توظيف الطالب لمهارات العلم وعملياته عبر تنفيذ مهام الأنشطة الرقمية؛ حيث مقدرته على أن يستقصي، ويبرهن ويلاحظ، ويجمع ويعالج البيانات، ويبحث عن التطبيقات العملية.	2.68	0.602	335.357	كبيرة
	مشاركة الطلاب في سيناريو تخطيط مهام الأنشطة الرقمية؛ حيث تلبية رغبتهم في الاستمرارية وتحمل المسؤولية.	2.57	0.729	462.857	كبيرة

المتغيرات	عبارات دور الجامعة المنتجة في المجال التعليمي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	كا^2	مستوى الأهمية
	مطالعة الطالب لكل ما هو جديد من خلال مهام أنشطة تستهدف الاتجاه نحو ذلك بصورة مقصودة.	2.75	0.575	451.071	كبيرة
	مقدرة الطالب على التحكم في ممارساته وضبطها عند أداء مهام الأنشطة الرقمية؛ حيث التأني والصبر، واستخدام البدائل المحتملة، والابتعاد عن التسرع بما يؤكد ضرورة معاودة النظر قبل الوصول إلى حكم نهائي أو إجابة متسرعة.	2.75	0.434	105.000	كبيرة
	مقدرة الطالب على التحمل عند أداء مهام الأنشطة الرقمية؛ حيث المثابرة وتحمل المسؤولية وتكرار المحاولة بغية تحقيق الهدف.	2.71	0.648	451.071	كبيرة
	ممارسة تبرير الاستجابة على مهام الأنشطة التعليمية الرقمية؛ حيث تقبل الطالب للتغذية الراجعة في صورها المختلفة بغية بناء فكري سليم.	2.61	0.773	570.000	كبيرة
	الإجمالي	2.68	0.457	496.071	كبيرة

باستقراء بيانات الجدول السابق اتضح ما يلي:

حققت استجابة عينة البحث مستوى عال من الأهمية حددها الوزن النسبي التي سجلته عبارات هذا المحور (2.89 _ 2.54)، والذي تناول تفصيلياً دور الجامعة المنتجة في المجال التعليمي في ضوء تنمية التفكير المنتج والأنشطة التعليمية الرقمية؛ حيث أكدت عينة البحث على ضرورة تصميم مواقف تعليمية تساعد الطالب في توظيف ما لديه من خبرات في معالجة المشكلات التي تتمخض عن هذه المواقف، وأنه لا بد من ممارسة الطالب لمهارات حل المشكلة فيما يعرض عليه من مواقف وقضايا متنوعة ومرتبطة بما لديه من خبرات، وبالتالي يستلزم مواصلة الطالب التعلم حول الخبرة المستهدفة؛ بغية الوصول لمستوى الدقة والاتقان المرتبطان بها؛ ليكتسب عادات العمل المستمر.

كما أشارت استجابات عينة البحث إلى أهمية التركيز على تعليمات الأنشطة من قبل الطلاب؛ حيث تعد مهمة في ممارسة المهام بصورة صحيحة تحقق الهدف منها وفق الزمن المحدد

لها، وأنه ينبغي أن تصمم مهام أنشطة تعليمية رقمية تسهم في تحفيز دافعيته وعمليات تفكيره وخوض المغامرة المحسوبة وفق معايير علمية؛ لذا يجب مطالعة الطالب لكل ما هو جديد من خلال مهام أنشطة تستهدف الاتجاه نحو ذلك بصورة مقصودة.

وأفادت استجابات عينة البحث بأنه يجب تدريب الطالب بصورة مقصودة على التحكم في ممارساته وضبطها عند أداء مهام الأنشطة الرقمية؛ حيث التأني والصبر، واستخدام البدائل المحتملة، والابتعاد عن التسرع بما يؤكد ضرورة معاودة النظر قبل الوصول إلى حكم نهائي أو إجابة متسرعة، كذلك تنمية مقدرة الطالب على التحمل عند أداء مهام الأنشطة الرقمية؛ حيث المثابرة وتحمل المسؤولية وتكرار المحاولة بغية تحقيق الهدف، ولا ينفك ذلك عن تحفيز الطالب على تقديم المزيد من بدائل الحلول للمشكلات والقضايا ذات الطابع المفتوح والفرضيات المحتملة، والعمل على تدريب الطالب على مهارات المناقشة والحوار وفي مقدمتها مهارة الإصغاء لتضمينها العديد من المهارات الذهنية التي تستوجب تعلماً خالي من الخطأ.

واستخلصت استجابات عينة البحث مدى أهمية الحفاظ على وضعية الطالب أثناء التعلم في حالة من النشاط والحماس والاستمرارية، ومدى أهمية توظيف الطالب لمهارات العلم وعملياته عبر تنفيذ مهام الأنشطة الرقمية؛ حيث مقدرته على أن يستقصي، ويبرهن ويلاحظ، ويجمع ويعالج البيانات، ويبحث عن التطبيقات العملية، وبالتالي إتاحة الفرصة للتواصل الفكري بين الطلاب في ضوء تخطيط مسبق من قبل الأستاذ الجامعي؛ حيث تنمية مهارات عرض الأفكار للآخرين، وكذلك العمل على تنمية مقدرة الطالب على فنيات صياغة المشكلات والقضايا في صورتها الإجرائية، وبالتالي تمكنه من فن التساؤل وطرح المشكلات وإعادة بنائها.

وذكرت استجابات عينة البحث مدى أفضلية ممارسة الطالب لحواسه بصورة متكاملة عند مزاولة مهام الأنشطة الرقمية؛ حيث استخدام الحواس الخمسة عند جمع البيانات، وبالتالي توظيفها في بناء المعرفة واكتساب الخبرة المنشودة، وأنه لا بد من تشجيع الطالب على الفضول العلمي وحب الاستطلاع في مجالات تخصصه وخبراتها العملية والنظرية عبر مهام الأنشطة الرقمية، والحرص على استمتاع الطالب بأدائه الفردي أو التشاركي على ما يوكل إليه من مهام الأنشطة الرقمية؛ حيث البحث عن الجانب الذي يلبي المتعة العلمية لديه بين طيات الموقف التعليمي، والتعود على ممارسة تبرير الاستجابة على مهام الأنشطة التعليمية الرقمية؛ حيث تقبل الطالب للتغذية الراجعة في صورها المختلفة بغية بناء فكري سليم.

ولم تتجاهل استجابات عينة البحث أهمية التدريب على مهارات الابتكار بأنشطة وبرامج ومواقف تساعد على ذلك بصورة مباشرة ووظيفية، وأنه يتوجب مشاركة الطلاب في سيناريو تخطيط مهام الأنشطة الرقمية؛ حيث تلبية رغبتهم في الاستمرارية وتحمل المسؤولية، ومن ثم ممارسة الطالب لأساليب التروي عند اكتساب الخبرات الجديدة بغية تنمية مهارات التأمل والنقد لديه، والاهتمام بتدريب الطالب على مرونة الممارسة أثناء القيام بمهام الأنشطة الرقمية؛ حيث المقدرة على التفكير المرن بتوظيف طرائق مبتكرة في حل المشكلات ومواجهة التحديات.

المحور الثاني _ دور الجامعة المنتجة في المجال البحثي في ضوء تنمية التفكير المنتج والأنشطة التعليمية الرقمية:

للكشف عن استجابات عينة البحث فيما يرتبط بدور الجامعة المنتجة في مجالها البحثي في ضوء المتغيرات المستهدفة والتي شملت تنمية (التفكير المنتج _ الأنشطة التعليمية الرقمية) تم حساب التكرارات والنسب لدرجة الأهمية والوزن النسبي ومستوى الموافقة وقيمة (كا^2) والتي تتضح في الجدول التالي:

جدول (4)

الوزن النسبي ومستوى الأهمية وقيمة (كا^2) لعبارات دور الجامعة المنتجة في المجال البحثي في ضوء تنمية التفكير المنتج والأنشطة التعليمية الرقمية من وجهة نظر عينة البحث ن = 420

المتغيرات	عبارات دور الجامعة المنتجة في المجال البحثي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	كا^2	مستوى الأهمية
تنمية التفكير المنتج	تنمية مقدرة الباحث على مهارات التفكير المنتج والمتمثلة في تحديد المشكلة، وجمع المعلومات التي ترتبط بها، وصياغة المشكلة، واستخدام المعلومات التي تم جمعها في توليد أكبر عدد من الأفكار لحل المشكلة، وتقويم الحجج والمعلومات لاختيار أفضل الحلول، والأصالة في تطوير الحل المقترح وتنظيمه.	2.82	0.539	592.500	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على توليد التساؤلات البحثية وفرض ما يقابلها من فروض تسهم في تنمية التفكير وإتاحة الفرصة أمامه من خلال السمينارات والندوات العلمية.	2.68	0.602	335.357	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على تنظيم المعلومات وتحليل القضايا ومتغيرات المشكلات البحثية بصورة مستمرة.	2.75	0.509	399.643	كبيرة

المتغيرات	عبارات دور الجامعة المنتجة في المجال البحثي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	كا^2	مستوى الأهمية
	تنمية مقدرة الباحث على تحديد مصداقية مصدر المعلومات، وتؤخي الدقة الحقيقية للخبر أو الرواية، مع المقدرة على الكشف عن الادعاءات أو البراهين والحجج الغامضة.	2.82	0.383	173.571	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع، والتخيل، والانتاج.	2.79	0.411	137.143	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها أو التحقق من صحتها وبين الادعاءات أو المزاعم الذاتية أو القيمية، والتمييز بين المعلومات والادعاءات والأسباب ذات العلاقة بالموضوع وغير ذات العلاقة به.	2.79	0.490	457.500	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على الالتزام بالحيدة والموضوعية في الحكم على القضايا البحثية، مع المثابرة في حل المشكلة والإصرار على متابعة التفكير فيها حتى النهاية.	2.79	0.411	137.143	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على الابتكار العلمي، والتنظيم واستقصاء الحلول للمشكلات بطرق جديدة غير مألوفة.	2.68	0.602	335.357	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة بحثية منوط بحلها.	2.68	0.539	303.214	كبيرة

المتغيرات	عبارات دور الجامعة المنتجة في المجال البحثي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	كا^2	مستوى الأهمية
	تنمية مقدرة الباحث على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات في ضوء الأهداف البحثية بالإضافة للاستعداد لتعديل الموقف أو القرار عند توافر معطيات وأدلة وشواهد.	2.68	0.468	53.571	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على إدراك أسباب المشكلات العلمية في موقف أو مجال علمي معين والتي تحتاج إلى تعديل أو تغيير لتفسير أو حل تلك المشكلة.	2.79	.490	457.500	كبيرة
	تدريب الباحث على توظيف المحكات المنطقية في المسار البحثي والمقدرة على تنمية التفكير المتروى، وممارسة الاستدلال والبعد عن الذاتية.	2.61	0.618	245.357	كبيرة
تنمية الاتجاه نحو الأنشطة الرقمية	إتاحة الفرصة للباحث على التفكير الإيجابي بما يشجعه على الإنجاز عند تنفيذ مهام الأنشطة البحثية الرقمية.	2.75	0.635	457.500	كبيرة
	إتاحة الفرصة للباحث على رؤية مسار تفكيره الخاص، واكتشاف كيف يعمل عقله أثناء حل المشكلات المرتبطة بالأنشطة البحثية الرقمية.	2.79	0.490	457.500	كبيرة
	اكتساب الباحث العادات البحثية مثل المثابرة والتقييم والتفكير في التفكير عند تنفيذ مهام الأنشطة البحثية الرقمية.	2.75	0.575	451.071	كبيرة

المتغيرات	عبارات دور الجامعة المنتجة في المجال البحثي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	كا^2	مستوى الأهمية
	تنمية مقدرة الباحث على إدراك أن هناك أكثر من إجابة لكل سؤال، وأن هناك أكثر من حل لكل مشكلة، وأن من حقه أن تكون له وجهة نظر، كما أن للآخرين نفس الحق، ولذلك يعمق فهم المتعلم وينظر للإجابات والآراء نظرة تحليلية، عند أداء مهام الأنشطة البحثية الرقمية.	2.79	0.411	137.143	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على استيعاب فكرة أن هناك وجهات نظر مختلفة حول الأشياء والموضوعات والأفكار، المرتبطة بمهام الأنشطة البحثية الرقمية.	2.68	0.539	303.214	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على التركيز لفترة من الزمن في مشكلة معينة، دون أن تحول المشتتات بينه وبينها عند أداء مهام الأنشطة البحثية الرقمية.	2.68	0.658	386.786	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على الوصف ذي المعنى لما يتعلمه من موضوعات وإجراء الاستدلالات واستخلاص الاستنتاجات المرتبطة بمهام الأنشطة البحثية الرقمية.	2.79	0.490	457.500	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على الوعي الذاتي في تحديد ما يفهمه وما لا يفهمه من موضوعات وأفكار، وكيف تؤدي أنماطه في التفكير وأفعاله إلى الفهم المستنير أو إلى الفهم المتحيز أثناء أداء مهام الأنشطة البحثية الرقمية.	2.68	0.539	303.214	كبيرة

المتغيرات	عبارات دور الجامعة المنتجة في المجال البحثي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	كا^2	مستوى الأهمية
	تنمية مقدرة الباحث على وضع أو اتخاذ معيار أو محك أو ميزات الجودة، ثم التأكد من اتفاق شيء معين أو موقف معين أو نتيجة معينة أو ناتج ابتكاري معين مع هذا المعيار أو المحك أثناء أداء مهام الأنشطة البحثية الرقمية.	2.68	0.539	303.214	كبيرة
	مساعدة الباحث على اكتساب المقدرة على مزج قدرات التفكير الناقد والإبداعي والتنظيم الذاتي عند التخطيط لمهام الأنشطة البحثية الرقمية.	2.57	0.563	206.786	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على وضع مهام الأنشطة البحثية الرقمية بما يلبي أو يفي بمجموعة المعارف أو المعلومات أو الاتجاهات أو المهارات أو القيم المرتبطة بالهدف الرئيس للبحث.	2.54	0.779	277.500	كبيرة
	وضع أهداف واقعية مرتبطة بمهام الأنشطة البحثية الرقمية بما يسهم في الحد من المعوقات التي تحول دون تحقيق تلك الأهداف.	2.71	0.648	451.071	كبيرة
	الاجمالي	2.72	0.374	435.000	كبيرة

باستقراء بيانات الجدول السابق اتضح ما يلي:

أحرزت استجابة عينة البحث مستوى عال من الأهمية حددها الوزن النسبي التي سجلته عبارات هذا المحور (2.82 _ 2.54)، والذي تناول تفصيلياً دور الجامعة المنتجة في المجال البحثي في ضوء تنمية التفكير المنتج والأنشطة التعليمية الرقمية؛ حيث أفادت استجابات عينة البحث الكلية بأهمية تنمية مقدرة الباحث على مهارات التفكير المنتج والمتمثلة في تحديد المشكلة، وجمع المعلومات التي ترتبط بها، وصياغة المشكلة، واستخدام المعلومات التي تم جمعها في توليد أكبر عدد من الأفكار لحل المشكلة، وتقويم الحجج والمعلومات لاختيار أفضل الحلول، والأصالة في تطوير الحل المقترح وتنظيمه، وأنه ينبغي أيضاً تنمية مقدرة الباحث على تحديد مصداقية مصدر

المعلومات، وتؤخي الدقة الحقيقية للخبر أو الرواية، مع المقدرة على الكشف عن الادعاءات أو البراهين والحجج الغامضة.

وركزت استجابات عينة البحث الكلية على ضرورة تنمية مقدرة الباحث على الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوسع، والتخيل، والإنتاج، وبالتالي تنمية مقدرته على التمييز بين الحقائق التي يمكن إثباتها أو التحقق من صحتها وبين الادعاءات أو المزاعم الذاتية أو القيمية، والتمييز بين المعلومات والادعاءات والأسباب ذات العلاقة بالموضوع وغير ذات العلاقة به، ولا مناص من تنمية مقدرة الباحث على الالتزام بالحيدة والموضوعية في الحكم على القضايا البحثية، مع المثابرة في حل المشكلة والإصرار على متابعة التفكير فيها حتى النهاية، وأيضاً تنمية مقدرته على إدراك أسباب المشكلات العلمية في موقف أو مجال علمي معين والتي تحتاج إلى تعديل أو تغيير لتفسير أو حل تلك المشكلة.

وأوضحت استجابات عينة البحث الكلية مدى أهمية إتاحة الفرصة للباحث على رؤية مسار تفكيره الخاص، واكتشاف كيف يعمل عقله أثناء حل المشكلات المرتبطة بالأنشطة البحثية الرقمية، وأنه لا بد من تدريب الباحث على إدراك أن هناك أكثر من إجابة لكل سؤال، وأن هناك أكثر من حل لكل مشكلة، وأن من حقه أن تكون له وجهة نظر، كما أن للآخرين نفس الحق، ولذلك يعمق فهم المتعلم وينظر للإجابات والآراء نظرة تحليلية، عند أداء مهام الأنشطة البحثية الرقمية، كذلك تنمية مقدرته على الوصف ذي المعنى لما يتعلمه من موضوعات وإجراء الاستدلالات واستخلاص الاستنتاجات المرتبطة بمهام الأنشطة البحثية الرقمية، وتنمية مقدرته أيضا على تنظيم المعلومات وتحليل القضايا ومتغيرات المشكلات البحثية بصورة مستمرة.

وأشارت استجابات عينة البحث الكلية إلى ضرورة إتاحة الفرصة للباحث على التفكير الإيجابي بما يشجعه على الإنجاز عند تنفيذ مهام الأنشطة البحثية الرقمية، كما أكدت على وجوبية اكتساب الباحث العادات البحثية مثل المثابرة والتقييم والتفكير في التفكير عند تنفيذ مهام الأنشطة البحثية الرقمية، وبالتالي ينبغي وضع أهداف واقعية مرتبطة بمهام الأنشطة البحثية الرقمية بما يسهم في الحد من المعوقات التي تحول دون تحقيق تلك الأهداف، كما يجب تنمية مقدرة الباحث على توليد التساؤلات البحثية وفرض ما يقابلها من فروض تسهم في تنمية التفكير وإتاحة الفرصة أمامه من خلال السمينارات والندوات العلمية، وتنمية مقدرته أيضا على الابتكار العلمي، والتنظيم واستقصاء الحلول للمشكلات بطرق جديدة غير مألوفة.

وأفادت استجابات عينة البحث الكلية بمدى أهمية تنمية مقدرة الباحث على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة بحثية منوط بحلها، وبالتالي تنمية مقدرته على إصدار الأحكام واتخاذ القرارات في ضوء الأهداف البحثية بالإضافة للاستعداد لتعديل الموقف أو القرار عند توافر معطيات وأدلة وشواهد، واستيعاب فكرة أن هناك وجهات نظر مختلفة حول الأشياء والموضوعات والأفكار، المرتبطة بمهام الأنشطة البحثية الرقمية، وأيضا تنمية مقدرته على التركيز لفترة من الزمن في مشكلة معينة، دون أن تحول المشتتات بينه وبينها عند أداء مهام الأنشطة البحثية الرقمية، وعلى الوعي الذاتي في تحديد ما يفهمه وما لا يفهمه من موضوعات وأفكار، وكيف تؤدي أنماطه في التفكير وأفعاله إلى الفهم المستنير أو إلى الفهم المتحيز أثناء أداء مهام الأنشطة البحثية الرقمية.

ورصدت استجابات عينة البحث الكلية أهمية تنمية مقدرة الباحث على وضع أو اتخاذ معيار أو محك أو ميزات الجودة، ثم التأكد من اتفاق شيء معين أو موقف معين أو نتيجة معينة أو ناتج ابتكاري معين مع هذا المعيار أو المحك أثناء أداء مهام الأنشطة البحثية الرقمية، وتدريبه على توظيف المحكات المنطقية في المسار البحثي والمقدرة على تنمية التفكير المتروى، وممارسة الاستدلال والبعد عن الذاتية، ومساعدته على اكتساب المقدرة على مزج قدرات التفكير الناقد والإبداعي والتنظيم الذاتي عند التخطيط لمهام الأنشطة البحثية الرقمية، وبالتالي تنمية مقدرته على وضع مهام الأنشطة البحثية الرقمية بما يلبي أو يفي بمجموعة المعارف أو المعلومات أو الاتجاهات أو المهارات أو القيم المرتبطة بالهدف الرئيس للبحث.

المحور الثالث _ دور الجامعة المنتجة في المجال المجتمعي في ضوء تنمية التفكير المنتج والأنشطة التعليمية الرقمية:

للكشف عن استجابات عينة البحث فيما يرتبط بدور الجامعة المنتجة في مجالها المجتمعي في ضوء المتغيرات المستهدفة والتي شملت تنمية (التفكير المنتج _ الأنشطة التعليمية الرقمية) تم حساب التكرارات والنسب لدرجة الأهمية والوزن النسبي ومستوى الموافقة وقيمة ($كا^2$) والتي تتضح في الجدول التالي:

جدول (5)

الوزن النسبي ومستوى الأهمية وقيمة ($كا^2$) لعبارات دور الجامعة المنتجة في المجال المجتمعي في ضوء تنمية التفكير المنتج والأنشطة التعليمية الرقمية من وجهة نظر عينة البحث ن = 420

المتغيرات	عبارات دور الجامعة المنتجة في المجال المجتمعي	الوزن النسبي	الانحراف العياري	$كا^2$	مستوى الأهمية
تنمية التفكير المنتج	العمل على التنويع في أنماط التعزيز المقدم من قبل مؤسسات المجتمع للجامعة يعد مهماً؛ لإنجاز بعض المهام الصعبة أو المعقدة في كل مناشطها الداخلية والخارجية.	2.71	0.526	348.214	كبيرة
	تتحمل الجامعة مع مؤسسات المجتمع المدني نواتج ومخرجات التعلم والتي يتقبلها سوق العمل.	2.82	0.468	521.786	كبيرة
	تجهيز متطلبات واحتياجات التعليم بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني بما يسهم في تحقيق أهدافه.	2.79	0.619	521.786	كبيرة

المتغيرات	عبارات دور الجامعة المنتجة في المجال المجتمعي	الوزن النسبي	الانحراف العياري	كا^2	مستوى الأهمية
	تدريب الطلاب والباحثين على حل القضايا والمشكلات التي يعاني منها المجتمع بتوظيف الخبرات المكتسبة من مجالات تعلمهم.	2.75	0.509	399.643	كبيرة
	تخصيص مشروعات التخرج في ضوء احتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل بصورة وظيفية.	2.75	0.635	521.786	كبيرة
	توجيه مؤسسة الجامعة الخبرات التعليمية نحو كل جديد بساحة سوق العمل والتي يسعى لتلبية احتياجات المجتمع.	2.79	0.559	518.571	كبيرة
	يتضمن البرنامج الأكاديمي للجامعة على آليات التدريب التي تسهم في تنمية مهارات التفكير في المجال النوعي بما يفيد تطبيقاته المجتمع ويلبي احتياجات سوق العمل المتغيرة.	2.71	0.590	390.000	كبيرة
	تفعيل الجامعة عبر الندوات والمؤتمرات للحوار المجتمعي الهادف مع الخبراء وأصحاب العمل والمستفيدين من مخرجات العملية التعليمية.	2.75	0.575	451.071	كبيرة
	تفعيل آليات التواصل بين المؤسسة الجامعية ومؤسسات المجتمع المدني عبر مناشط تتسم بالنشاط والحماس والاستمرارية.	2.64	0.667	328.929	كبيرة

المتغيرات	عبارات دور الجامعة المنتجة في المجال المجتمعي	الوزن النسبي	الانحراف العياري	كا^2	مستوى الأهمية
	صياغة برامج تستهدف تنمية مهارات اقتراح المزيد من بدائل الحلول للمشكلات والقضايا المجتمعية من قبل أصحاب الخبرة بالمؤسسة الجامعية.	2.64	0.549	264.643	كبيرة
تنمية الاتجاه نحو الأنشطة الرقمية	اهتمام الباحث وفي مخطط بحثه لمشاركة الخبراء في مجاله من أفراد المجتمع المحلي عند وضع سيناريو تخطيط مهام الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي؛ حيث تلبية المتطلبات والاحتياجات وتحمل المسؤولية المشتركة.	2.71	0.452	77.143	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على استقطاب خبراء المجال البحثي عند صياغة أهداف الأنشطة البحثية الرقمية بما يعود النفع على المجتمع.	2.68	0.539	303.214	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على تصميم الأنشطة البحثية الرقمية في صورة مهام بسيطة قابلة للتنفيذ يستفيد منها المجتمع بصورة مباشرة.	2.71	0.648	399.643	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على الأداء الفردي أو التشاركي مع أفراد المجتمع في كل ما يوكل إليهم من مهام الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي.	2.64	0.719	582.857	كبيرة

المتغيرات	عبارات دور الجامعة المنتجة في المجال المجتمعي	الوزن النسبي	الانحراف العياري	كا^2	مستوى الأهمية
	تنمية مقدرة الباحث على التحكم في ممارساته وضبطها عند أداء مهام الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي؛ حيث التأني والصبر، واستخدام البدائل المحتملة، والابتعاد عن التسرع بما يؤكد ضرورة معاودة النظر قبل الوصول إلى حكم نهائي أو إجابة متسرعة.	2.71	0.590	390.000	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على التحمل عند أداء مهام الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي؛ حيث المثابرة وتحمل المسؤولية وتكرار المحاولة بغية تحقيق أهداف المجتمع المنشودة.	2.75	0.509	399.643	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على تخطيط مهام الأنشطة البحثية الرقمية؛ حيث تمكنه من وضع تغذية راجعة في صورها المختلفة بغية الاستفادة منها بالبيئة الواقعية المجتمعية.	2.71	0.590	390.000	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث على تصميم مهام الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي والتي تسهم في تحفيز دافعية المشاركين وخوض المغامرة المحسوبة وفق معايير علمية من خبراء المجتمع أو المستفيدين.	2.71	0.590	390.000	كبيرة

المتغيرات	عبارات دور الجامعة المنتجة في المجال المجتمعي	الوزن النسبي	الانحراف العياري	كا^2	مستوى الأهمية
	تنمية مقدرة الباحث على مرونة الممارسة أثناء بالقيام بمهام الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي؛ حيث المقدرة على التفكير المرن بتوظيف طرائق مبتكرة في حل المشكلات ومواجهة التحديات.	2.57	0.563	206.786	كبيرة
	تنمية مقدرة الباحث ومن يشاركه من المجتمع المدني على توظيف مهارات العلم وعملياته عبر تنفيذ مهام الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي؛ حيث المقدرة على الاستقصاء والبرهان والملاحظة ومعالجة البيانات ومن ثم التطبيق العلمي بغرض الاستفادة.	2.71	0.526	348.214	كبيرة
	مطالعة الباحث لكل ما هو جديد من خلال مهام الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي؛ للكشف عن الاحتياجات المجتمعية والتحديات الطارئة.	2.82	0.383	173.571	كبيرة
	إجمالي	**2.72**	**0.455**	**690.000**	**كبيرة**

باستقراء بيانات الجدول السابق اتضح ما يلي:

جاءت استجابة عينة البحث بمستوى عال من الأهمية حددها الوزن النسبي التي سجلته عبارات هذا المحور (2.82 _ 2.57)، والذي تناول تفصيلياً دور الجامعة المنتجة في المجال المجتمعي في ضوء تنمية التفكير المنتج والأنشطة التعليمية الرقمية؛ حيث ذكرت استجاباتهم في صورتها المجمعة بأنه لا بد وأن تتحمل الجامعة مع مؤسسات المجتمع المدني نواتج ومخرجات التعلم والتي يتقبلها سوق العمل، كما يجب أن يطالع الباحث كل ما هو جديد من خلال مهام الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي؛ للكشف عن الاحتياجات المجتمعية والتحديات الطارئة، وبناءً عليه ينبغي تجهيز متطلبات واحتياجات التعليم بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني بما يسهم في تحقيق أهدافه.

وأوضحت استجاباتهم في صورتها المجمعة مدى أهمية توجيه مؤسسة الجامعة الخبرات التعليمية نحو كل جديد بساحة سوق العمل والتي يسعى لتلبية احتياجات المجتمع، وأنه يجب تدريب الطلاب والباحثين على حل القضايا والمشكلات التي يعاني منها المجتمع بتوظيف الخبرات المكتسبة من مجالات تعلمهم، ولا بد من تخصيص مشروعات التخرج في ضوء احتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل بصورة وظيفية، كما يجب تفعيل الجامعة عبر الندوات والمؤتمرات للحوار المجتمعي الهادف مع الخبراء وأصحاب العمل والمستفيدين من مخرجات العملية التعليمية.

وأشارت استجاباتهم في صورتها المجمعة إلى ضرورة تنمية مقدرة الباحث على التحمل عند أداء مهام الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي؛ حيث المثابرة وتحمل المسؤولية وتكرار المحاولة بغية تحقيق أهداف المجتمع المنشودة، وأنه لا بد من العمل على التنويع في أنماط التعزيز المقدم من قبل مؤسسات المجتمع للجامعة يعد مهماً؛ لإنجاز بعض المهام الصعبة أو المعقدة في كل مناشطها الداخلية والخارجية، كما ينبغي أن يتضمن البرنامج الأكاديمي للجامعة على آليات التدريب التي تسهم في تنمية مهارات التفكير في المجال النوعي بما يفيد تطبيقاته المجتمع ويلبي احتياجات سوق العمل المتغيرة.

وجاءت استجاباتهم في صورتها المجمعة إلى أنه ينبغي اهتمام الباحث وفي مخطط بحثه لمشاركة الخبراء في مجاله من أفراد المجتمع المحلي عند وضع سيناريو تخطيط مهام الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي؛ حيث تلبية المتطلبات والاحتياجات وتحمل المسؤولية المشتركة، وأنه يجب تنمية مقدرة الباحث على تصميم الأنشطة البحثية الرقمية في صورة مهام بسيطة قابلة للتنفيذ يستفيد منها المجتمع بصورة مباشرة، وعليه أن يتحكم الباحث في ممارساته وضبطها عند أداء مهام الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي؛ حيث التأني والصبر، واستخدام البدائل المحتملة، والابتعاد عن التسرع بما يؤكد ضرورة معاودة النظر قبل الوصول إلى حكم نهائي أو إجابة متسرعة.

ورصدت استجاباتهم في صورتها المجمعة على تنمية مقدرة الباحث على تخطيط مهام الأنشطة البحثية الرقمية؛ حيث تمكنه من وضع تغذية راجعة في صورها المختلفة بغية الاستفادة منها بالبيئة الواقعية المجتمعية، وأنه ينبغي تنمية مقدرته على تصميم مهام الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي والتي تسهم في تحفيز دافعية المشاركين وخوض المغامرة المحسوبة وفق معايير علمية من خبراء المجتمع أو المستفيدين، ويجب تنمية مقدرة الباحث ومن يشاركه من المجتمع المدني على توظيف مهارات العلم وعملياته عبر تنفيذ مهام الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي؛ حيث المقدرة على الاستقصاء والبرهان والملاحظة ومعالجة البيانات ومن ثم التطبيق العلمي بغرض الاستفادة، وأيضا تنمية مقدرته على استقطاب خبراء المجال البحثي عند صياغة أهداف الأنشطة البحثية الرقمية بما يعود النفع على المجتمع.

وجاءت استجاباتهم في صورتها المجمعة مؤكدة مدى أهمية تفعيل آليات التواصل بين المؤسسة الجامعية ومؤسسات المجتمع المدني عبر مناشط تتسم بالنشاط والحماس والاستمرارية، وأنه يجب صياغة برامج تستهدف تنمية مهارات اقتراح المزيد من بدائل الحلول للمشكلات والقضايا المجتمعية من قبل أصحاب الخبرة بالمؤسسة الجامعية، كما ينبغي تنمية مقدرته على الأداء الفردي أو التشاركي مع أفراد المجتمع في كل ما يوكل إليهم من مهام الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي، وتنمية مقدرته على مرونة الممارسة أثناء بالقيام بمهام

الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي؛ حيث المقدرة على التفكير المرن بتوظيف طرائق مبتكرة في حل المشكلات ومواجهة التحديات.

نتائج دراسة أثر المتغيرات التصنيفية بالبحث:

فيما يلي عرضاً مفصلاً عن المتغيرات التصنيفية التي تناولها البحث في معالجته الإحصائية، والتي تمثلت في متغير طبيعة الدراسة بالكلية (عملية - نظرية)، ومتغير الدرجة العلمية (مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ)، ومتغير سنوات الخبرة.

متغير طبيعة الدراسة بالكلية (عملي _ نظري):

يقدم الجدول التالي عرضًا مختصرًا لنتائج الفروق بين عينة البحث حول محك الأهمية والتي يمكن أن تعزي لمتغير الكلية؛ حيث الإجابة عن السؤال التالي: ما درجة التباين على استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغير الكلية (عملية - نظرية)؟ فيما يلي:

جدول (6)

نتائج قيمة " ت" ومستوي الدلالة الإحصائية لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (الكلية) على استبانة دور الجامعة المنتجة في تنمية التفكير المنتج والاتجاه نحو الأنشطة الرقمية

الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة الاحصائية
عملية	120	194.00	10.004	913.	17.800	418	6.201	0,000
نظرية	300	176.20	30.782	1.777				دالة إحصائيًا

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي استجابات عينة البحث حول دور الجامعة المنتجة في تنمية التفكير المنتج والاتجاه نحو الأنشطة الرقمية تعزي إلى متغير الكلية؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للاستبانة (6.201)، وهي قيمة دالة إحصائيًا لأن قيمة (ت) أكبر من مستوى الدلالة (0,05)، مما يشير إلى أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في ضوء الكلية (عملية - نظرية) لصالح الكليات العملية، وقد يرجع ذلك إلى أن الكليات العملية تمارس الأنشطة وما يرتبط بها من مهام إجرائية في معظم مقرراتها؛ لذا باتت استجابات عينة البحث المستهدفة بالكليات العملية على مجالات ومحاور الاستبانة أعلى من نظرائهم بالكليات النظرية، كما ينطبق ذلك أيضاً على مهارات التفكير المنتج والتي يتضمنها محتوى المواد الدراسية المقررة على الكليات العملية مقارنة بمحتوى المواد الدراسية للكليات النظرية؛ لذا فقد كان لمتغير الكلية في ضوء تخصصها (العملي _ النظري) أثر في توجيه نتائج البحث الحالي وفق ما ورد من التحليل الإحصائي سالف الذكر.

متغير الدرجة العلمية:

يقدم الجدولين التالين عرضًا مختصرًا لنتائج الفروق بين عينة البحث حول محك الأهمية والتي يمكن أن تعزي لمتغير الدرجة العلمية: حيث الإجابة عن السؤال التالي: ما درجة التباين على استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في ضوء الدرجة العلمية (مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ)؟ فيما يلي:

جدول (7)

المتوسطات والانحرافات المعيارية عن نتائج عينة البحث وفق (متغير الدرجة العلمية) على محك الأهمية بالاستبانة

الدرجة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
مدرس	240	181.75	25.952	1.675
أستاذ مساعد	60	170,50	46.489	6.002
أستاذ	120	185,75	14.341	1.309
المجموع	420	181,29	27.738	1.353

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة البحث وفق متغير (الدرجة العلمية) على محك الأهمية متباينة، مما قد يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا، وللتأكد من دلالتها عند مستوى (0.05) تم حساب قيمة (ف) لدلالة الفروق بين تلك المجموعات فيما يلي:

جدول (8)

نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق عن نتائج عينة البحث وفق (متغير الدرجة العلمية) على محك الأهمية بالاستبانة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	9423.214	2	6669.162	9.175	0.000
داخل المجموعات	312952.500	417	726.847		دالة إحصائيًا
المجموع	322375.714	419			

بالنظر إلى قيمة (ف) بالجدول السابق (8)، وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)؛ حيث بلغت قيمتها (6.278)، وفي هذه الدلالة تطلب إجراء اختبار شيفه Scheffe لتوجيه الفروق بين فئات العينة، كما يلي:

جدول (9)

نتائج اختبار شيفه Scheffe للمقارنات البعدية وفق (متغير الدرجة العلمية) على محك الأهمية بالاستبانة

الدرجة العلمية	المتوسط	قيمة (ق) للمقارنة الطرفية بين المجموعات		
		مدرس	أستاذ مساعد	أستاذ
مدرس	181.75	—		
أستاذ مساعد	170,50	*11.250	—	
أستاذ	185,75	*4.000	*15.250	—

باستقراء بيانات الجدول السابق اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين الفئات العلمية المستهدفة، جاءت فيما يلي:

- وجود فرق بين درجة المدرس والأستاذ المساعد لصالح المدرس.
- وجود فرق بين درجة المدرس والأستاذ لصالح الاستاذ.
- وجود فرق بين درجة الأستاذ المساعد والأستاذ لصالح الأستاذ.

وقد يرجع هذا التباين إلى مدى قناعة أداء الأنشطة داخل البيئة التعليمية، والعمل على ممارسة مهارات التفكير المنتج عبر أساليب وأدوات التقويم المتنوعة ووفق أنماطها؛ لذا باتت الاستجابات متباينة، وعليه يمكن القول بأن متغير الدرجة العلمية قد أثر في نتائج البحث بصورة تحدثت عنها الأرقام سالفة الذكر.

متغير سنوات الخبرة:

يقدم الجدولين التالين عرضًا مختصرًا لنتائج الفروق بين عينة البحث حول محك الأهمية والتي يمكن أن تعزي لمتغير سنوات الخبرة؛ حيث الإجابة عن السؤال التالي: ما درجة التباين على استجابات عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس في ضوء سنوات الخبرة؟ فيما يلي:

جدول (10)

المتوسطات والانحرافات المعيارية عن نتائج عينة البحث وفق متغير (سنوات الخبرة) على محك الأهمية بالاستبانة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
10-6	270	175.61	32.212	1.960
15-11	30	194.00	4.068	0.743
من 16 فأكثر	120	190.88	12.365	1.129
إجمالي	420	181.29	27.738	1.353

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة البحث وفق متغير (سنوات الخبرة) على محك الأهمية متباينة، مما قد يشير وجود فروق دالة إحصائيًا، وللتأكد من

دلالتها عند مستوى (0.05) تم حساب قيمة (ف) لدلالة الفروق بين مجموعات متغير سنوات الخبرة فيما يلي:

جدول (11)

نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق عن نتائج عينة البحث وفق متغير (سنوات الخبرة) على محك الأهمية بالاستبانة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	24578.423	2	12289.211	17.208	0.000
داخل المجموعات	297797.292	417	714.142		غير دالة
المجموع	322375.714	419			

بالنظر إلى قيمة (ف) بالجدول السابق (11)، وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)؛ حيث بلغت قيمتها (17.208)، ولبيان دلالة الفروق تم إجراء اختبار شيفا Scheffe لتوجيهها بين فئات سنوات الخبرة، كما يلي:

جدول (12)

نتائج اختبار شيفا Scheffe للمقارنات البعدية وفق متغير (سنوات الخبرة) على محك الأهمية بالاستبانة

سنوات الخبرة	المتوسط	قيمة (ق) للمقارنة الطرفية بين المجموعات		
		6-10سنوات	11-15سنوات	من 16 فأكثر
6-10سنوات	175.61	—		
11-15سنوات	194.00	*18.389	—	
من 16 فأكثر	190.88	*15.264	3.125	—

باستقراء بيانات الجدول السابق اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين فئات سنوات الخبرة المستهدفة، جاءت فيما يلي:

- وجود فرق بين سنوات الخبرة (6 – 10) وسنوات الخبرة (11 – 15) لصالح سنوات الخبرة (11 – 15).
- وجود فرق بين سنوات الخبرة (6 – 10) وسنوات الخبرة (16 – فأكثر) لصالح سنوات الخبرة (16 – فأكثر).

- وجود فرق غير دال إحصائياً بين سنوات الخبرة (11 – 15) وسنوات الخبرة (16 – فأكثر).

وقد يرجع هذا التباين إلى مستوى الخبرة في ممارسة الأنشطة التعليمية في صورتها التقليدية والرقمية، وبالتالي الحرص على الممارسات التي من شأنها تسهم في تنمية مهارات التفكير المنتج بشكل إجرائي؛ لذا باتت الاستجابات متباينة، وعليه يمكن القول بأن متغير سنوات الخبرة قد أثر في نتائج البحث بصورة عرضت لها البيانات سالفة الذكر.

التصور المقترح:

يعرض الجزء التالي من البحث التصور المقترح الذي يسهم بشكل إجرائي في تفعيل دور الجامعة المنتجة لتنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو أداء مهام الأنشطة التعليمية الرقمية وآليات تنفيذه، وذلك في ضوء الإطار الفلسفي للبحث، وما تم التوصل إليه من نتائج ارتبطت بالدراسة الميدانية، وهو ما يجيب عن تساؤل البحث الذي نص على (ما التصور المقترح لدور الجامعة المنتجة في تنمية التفكير المنتج والاتجاه نحو الأنشطة التعليمية الرقمية وآليات تنفيذه؟)، وبالتالي يحقق الهدف الرئيس من البحث الحالي.

مبررات التصور المقترح:

قام التصور المقترح على بعض المبررات ومن أهمها:

- قيام فلسفة الجامعة المنتجة على ما تفرزه من نواتج التعلم المرسومة سلفاً، والتي ينبغي أن يمتلكها خريجها من مهارات للتفكير المنتج وتوجه إيجابي نحو المهام الرقمية وفق التخصص النوعي، بما يسهم في تلبية احتياجات سوق العمل المصري.
- الارتباط السببي بين أدوار الجامعة وفق مجالاتها الثلاثة (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية) وآليات تنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو أداء مهام الأنشطة التعليمية الرقمية، والذي يعد من أهداف الجامعة المنتجة على المستوى المحلي والعالمي.
- المتغيرات التابعة التي استهدفها البحث الحالي (مهارات التفكير المنتج _ تعضيد الاتجاه نحو ممارسة مهام الأنشطة التعليمية الرقمية) تعد من أحد المهام والوظائف الرئيسة للجامعة المنتجة.
- متغيرات البحث المستهدفة (مهارات التفكير المنتج _ تعضيد الاتجاه نحو ممارسة مهام الأنشطة التعليمية الرقمية) تمثل معيار للتميز والتنافس على المستوى الإقليمي والعالمي.
- تطوير المناهج التعليمية وفق فلسفة الجامعة المنتجة لا ينفك عن تحويل مسار الأنشطة التعليمية من صورتها التقليدية إلى الصورة الرقمية التي تتطلب ممارسة فعلية لمهارات التفكير المنتج.
- نمط التفكير المنتج بالمرحلة الجامعية ووفق المهارات التي ينبغي أن يمتلكها الطلاب يقوم على مواجهة التحديات وحلها بصورة تتسم بالجدة والأصالة.
- الأنشطة التعليمية في صورتها الرقمية تحمل في مهامها الخبرات المرتقب اكتسابها وفق التخصص النوعي للطالب، وفي ضوء الهدف المرتبط بالمجال.

فلسفة ومنطلقات التصور المقترح:

اعتمدت فلسفة التصور المقترح بالبحث الحالي على المنطلقات الفكرية والمبادئ

الأساسية التي تؤكد على دور الجامعة المنتجة وفق أدوارها التعليمية والبحثية والمجتمعية بغية تنمية التفكير المنتج والاتجاه نحو الأنشطة الرقمية، في ضوء فلسفتها، مما يؤدي إلى تجويد منتجها البشري الذي يمتلك مهارات سوق العمل المتغيرة وفق معايير عالمية تقوم على التنافسية في مجالاتها المختلفة؛ حيث اكتساب الخبرات التي ترتبط بممارسة الطرائق غير المألوفة، من خلال تنمية القدرات والمهارات التي تركز على تنمية مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة، والتوسع، والتخيل، والاستنتاج، والتقويم، وبناء على ما تقدم هناك منطلقات واضحة للتصور المقترح، منها:

- الأستاذ الجامعي يشكل الوعاء التعليمي وفق ما يخطط له من أنشطة تستهدف تنمية مهارات التفكير المنتج بما يحقق أهداف الجامعة المنتجة في شتى المجالات.
- التفكير المنتج يعد مطلباً رئيساً وهدفاً أساسياً من أهداف الجامعة المنتجة، ويكتسب من خلال ممارسات نوعية مقصودة.
- الخطة الاستراتيجية للجامعة المنتجة تعتمد على معيار التكوين البنائي الفعال للفرد وفق مجالات تعلمه (المعرفية _ المهارية _ الوجدانية)؛ حيث الربط الوظيفي بين ما يتعلمه وما يمارسه من مهام وأعمال في الواقع العملي.
- يحتاج الفرد لأن يتدرج في اكتساب مهارات التفكير المنتج بصفة دورية ومقصودة ليتمكن من الوصول لمستوى عال منها؛ بما يساعده في تحقيق المزيد من أهداف التعلم المرسومة سلفاً في مجال تخصصه المهني والأكاديمي.
- يسعى نمط التفكير المنتج إلى توليد أفكار وإنتاجها بصورة مستمرة ليحدث التغير المرتقب في سلوك الفرد؛ حيث اتقان الخبرة وتعقدها في مجال تخصصه النوعي، بما يحقق الريادة والتنافسية على مستوى محلي وعالمي.

أهداف التصور المقترح:

تمثل الهدف الرئيس للتصور المقترح في وضع تصور منطقي يسهم بشكل إجرائي في تفعيل دور الجامعة المنتجة لتنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو أداء مهام الأنشطة التعليمية الرقمية وآليات تنفيذه، وتمخض عن ذلك بعض الأهداف الفرعية تمثلت في:

- أدوار الجامعة المنتجة متكاملة وتستهدف تعضيد الاتجاه نحو ممارسة مهام الأنشطة التعليمية الرقمية التي تحقق تنمية مهارات التفكير المنتج.
- استثمار الطاقات والمواهب والقدرات والمهارات لدى قطبي العملية التعليمية يحقق أهداف الجامعة المنتجة عبر أنشطة مقصودة بصورة وظيفية.
- أهمية إعادة الهيكلة لأنشطة الجامعة التي تستهدف لتنمية مهارات التفكير المنتج عبر مهام الأنشطة التعليمية الرقمية المتنوعة.
- برامج التعليم المصري بالمؤسسة الجامعية تستهدف تنمية مهارات التفكير المنتج بصورة وظيفية عبر مناشط متنوعة تتسم بالمرونة في صياغتها ومن ثم تراعي الواقع الفعلي في تنفيذها.

- تبني وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو دعم الجامعة بغية تنمية مهارات التفكير المنتج ومن ثم تنمية الاتجاه الايجابي نحو ممارسة مهام الأنشطة التعليمية الرقمية.
- تتسق وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول ضرورة امتلاك خريج الجامعة للمهارات الرئيسة للريادة والمنافسة على نطاق إقليمي وعالمي، ومنها مهارات التفكير المنتج.
- التعليم الجامعي المصري يقوم على معايير تتسم بالعالمية؛ حيث يسعى للتميز والريادة في نواتج تعلمه، في ضوء ما تنادي به المؤسسات ذات الريادة في مجالها.
- الجامعة المنتجة تستهدف تنمية مقدرة الباحث على تصميم مهام الأنشطة البحثية المجتمعية ذات الطابع الرقمي والتي تعمل بالضرورة على تحفيز دافعيته نحو المشاركة وخوض المغامرة المحسوبة وفق معايير علمية من خبراء المجتمع أو المستفيدين.
- وضع سيناريوهات تستهدف الربط الوظيفي بين أدوار الجامعة وفق مجالاتها الثلاثة (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية) وآليات تنمية مهارات التفكير المنتج من خلال مهام الأنشطة التعليمية الرقمية.

حدود التصور المقترح:

جاءت حدود التصور المقترح فيما يلي:

- اعتمد التصور المقترح على الإطار الفلسفي للبحث، ونتائج الدراسة الميدانية وحرص على ألا يتجاوزها.
- اعتمد التصور المقترح على آراء عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية دون غيرهم.
- راعى التصور المقترح السياق الداخلي الذي يعمل في ضوئه، وصلاحيته للتطبيق في البيئة التعليمية المصرية.
- تميز التصور المقترح بمرونة آليات تنفيذه، وأكد على أن نجاحه متطلب رئيس لتغيير دور الجامعة التقليدي إلى الدور القائم على تنمية مقدرة خريجها من التفاعل مع القضايا والمشكلات التي يتناولها موظفاً ما لديه من خبرة؛ بغية اكتشاف علاقات جديدة والتوصل لحلول غير تقليدية، بما يعمل تلبية احتياجات مجتمعه، وتتوافق مع متطلبات ومهارات سوق العمل المحلي والعالمي.

متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

المتطلبات العامة لتنفيذ التصور المقترح:

- متطلبات بشرية: أعضاء هيئة التدريس وما يمتلكون من كفايات تسهم في تنمية مهارات التفكير المنتج في مجالاتهم النوعية، خبراء المجال من المؤسسات المجتمعية المستفيدة.
- متطلبات مؤسسية: الخطط البديلة لتنفيذ وممارسة مهام الأنشطة التعليمية الرقمية وفق مجالاتها النوعية، بالإضافة لأدوات التقويم المتنوعة للكشف عما تحقق من أهداف منشودة لتلك الأنشطة، والعمل على تطويرها بصورة تتسق مع تغيرات سوق العمل المحلي والعالمي.
- متطلبات تشريعية: التوجه نحو التقويم الرقمي، مما يوجب إعادة صياغة القوانين واللوائح المنظمة لهذا الأمر، وبما يتناسب مع الخطة الاستراتيجية للجامعة المنتجة.

- متطلبات مادية: توفير الدعم اللوجستي اللازم لتنفيذ مهام الأنشطة التعليمية الرقمية وفق معايير معلومة.

المتطلبات الخاصة لتنفيذ التصور المقترح:

لكي تحقق المؤسسة الجامعية الإنتاجية ينبغي إعادة صياغة أدوارها المحددة لها في ضوء التزامها في مسار التخطيط والتنفيذ والتقويم لمهام الأنشطة التعليمية الرقمية بما يؤدي على تنمية مهارات التفكير المنتج بشكل إجرائي.

الإجراءات التنفيذية للتصور المقترح (آليات التفعيل):

تتضمن الإجراءات التنفيذية للتصور المقترح دور الجامعة المنتجة وتضمنت مجالاتها الثلاثة (التعليمية _ البحثية _ المجتمعية) بهدف العمل على تنمية المتغيرات التابعة والتي حددت في (التفكير المنتج _ الاتجاه نحو الأنشطة التعليمية الرقمية).

دور الجامعة المنتجة التعليمي في تنمية التفكير المنتج:

- اتقان مهارات التقويم الابتكاري؛ حيث الأسئلة غير التقليدية وفق صياغات وتنوعات تثير الفكر تحفز التركيز نحو قضايا مهمة بالنسبة للطلاب، يتم تقديمها لهم في الوقت المناسب.
- الإذعان بالخطأ غير المقصود في عرض الفكرة أو تناولها تعد قيمة اجتماعية ضرورية من شأنها تزيد من الترابط والمحبة وتزيل الأحقاد والأفكار غير الصحيحة بما يسهم في تعميق التواصل والصداقة على المستوى الشخصي.
- الإصغاء للطلاب واحترام آرائهم ووجهات نظرهم يعد عامل مهم يعول عليه التواصل البناء بين قطبي العملية التعليمية ويسهم في حفز الدافعية وحب الاستطلاع بصورة قوية.
- الالتزام بالموضوعية عامل مهم في تنمية التفكير المنتج لدى الطلاب، والمقصود بها تجنب التشبث بوجهات النظر غير السليمة، وتجنب التحيز مطلقاً لرأي من الآراء يخالف وجهات النظر العلمية السليمة.
- الاهتمام بمهارات عرض الأفكار للآخرين وفي مقدمتها فرصة التحاور؛ فهي تمثل مهارة ينبغي أن يمتلكها كلا المتحاورين؛ لذا يجب تجنب المقاطعة سواء الشفهية أو الكتابية، لتجنب إخفاق من يتم مقاطعته، وشعوره بالإحباط؛ لذا فترك فرصة كاملة لمن تناقشه أو تحاوره أمر ضروري لتحقيق الهدف.
- تجنب التسرع في الحكم على موضوع الفكرة ومواصلة الاهتمام بتفاصيلها حتى يتسنى عمق الفهم بين الطرفين؛ لذا ينبغي حرص الطرفين على تأجيل قراراتهم بعد تفكير في مجمل المناقشة والحوار، بما يؤدي للخروج بنتائج مثمرة حول القضية أو المشكلة أو الموقف، ويجنبهم خيبة الأمل جراء صدام القرارات المتسرعة والصادمة، منذ البداية نتيجة لمشكلات متراكمة أو لغضب كامن جراء فكر غير سليم.
- التخطيط المسبق القائم على الانتقال المنطقي في تناول الأفكار وموضوعاتها الرئيسة والفرعية ومن ثم الاهتمام بالتدرج في نقاط المناقشة والحوار؛ حيث تناول القضية أو

المشكلة أو الموقف بشكل مرتب ومنظم في صورة نقاط محددة، تبدأ من نقاط التلاقي، وتنتهي بنقاط الخلاف، حتى يتمكن كل طرف من اقناع الطرف الآخر.

- تعتمد مهارات التواصل الفكري على مسلمة التوافق المفاهيمي؛ حيث يعد الاتفاق على ماهية المصطلحات والمفاهيم التي تدور حولها الفكرة المعروضة أو موضوع المناقشة والحوار من أهم ما يسهم في إنجاحها، فالاتفاق على المعني نقطة انطلاق قوية تعمل على تقوية الروابط بين الطرفين، ودفع الفكرة في الاتجاه الصحيح وتقلل بالطبع من التباينات والاختلاف بصورة واضحة.
- التقويم القائم على مبدأ البساطة، والتتابع، يسهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة، ويعمل على تنمية حب الاستطلاع لدى الطلاب.
- تنويع أنماط التغذية الراجعة والتعزيز للطلاب يؤدي بالضرورة لتنمية مهارات التفكير في صورها المتنوعة، ويثري البيئة التعليمية الداخلية والخارجية ويعضد من آليات التواصل بين قطبي العملية التعليمية.
- التهيئة للتواصل الفكري؛ حيث ضرورة التواضع واحترام الآخر، وهذا يؤدي إلى الاحترام المتبادل بين الطرفين لنوع من الانسجام الفكري، الذي يؤدي بدوره لنتائج وآثار جيدة، ويسهم في استيعاب جميع الأفكار الواردة ويعمل على تنقيحها، ويصل من خلالها الطرفين لتحقيق الهدف والمخطط له سلفاً.
- ضرورة الاهتمام بنمط المناقشة الجماعية مع مشاركة الأستاذ، وفيها يتم النقاش حول موضوع ما بين جميع الطلاب في بيئة التعلم، بغرض التوصل إلى معلومات وأفكار عن ذلك الموضوع؛ حيث يقوم الأستاذ بإدارة المناقشة والمشاركة فيها من خلال التخطيط للمناقشة بإعداد أسئلتها، ثم توجيه الأسئلة للطلاب وتلقي الإجابات عنها.
- ضرورة إلمام الأستاذ الجامعي للجانب المهني والأكاديمي لتخصصه، بما يضمن تنمية مهارات التفكير المنتج لدى طلابه بصورة وظيفية.
- ضرورة تعضيد آليات التواصل الفكري بين الطرفين بالتركيز على الشواهد والأدلة التي تسهم في تقوية لغة المنطق لدى الطرفين، وتبعدهم عن التخبط والعشوائية، وتزيد من مهارات التفكير العليا لديهم، وتساعد في تصويب أنماط الخطأ لعديد من القضايا لديهم بصورة جيدة، كما تعمل على تقوية الأمانة في النقل لديهم.
- العمل على تنويع آليات التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظي مع الطلاب، لتفعيل المناقشة والحوار، ومن ثم تلبية الاحتياجات الفكرية والفروق الفردية المرتبطة بها.
- كما ينبغي التشجيع على المناقشة الجماعية بدون مشاركة الأستاذ؛ حيث يقتصر دور الأستاذ على تحديد موضوع المناقشة فقط، ويترك الحرية للطلاب في تحديد مصادر التعليم عن موضوع المناقشة، ويترك الحرية للطلاب في إدارة المناقشة والحوار فيما بينهم، ويقتصر دوره فقط على مراقبتهم وملاحظتهم والإشراف عليهم.
- لضمان استمرارية التواصل الفكري بين المتحاورين ينبغي تجنب الطعن والتجريح، والحرص على تقديم العذر من الطرف المخطئ، وتوجيهه بالأدلة والبراهين حتى يعود لصوابه، وهذا يتطلب نوع من القدرة على الاستيعاب لطبيعة كل من الموضوع محل النقاش، والطرف الآخر .

- لضمان النجاح في عرض الفكرة ينبغي البدء بنقاط الاتفاق وإرجاء نقاط الاختلاف، وهذا بدوره يعمل على تقوية القواعد المشتركة بين الطرفين، بالصورة التي تمكنهم من التغلب على نقاط الاختلاف، وتدفع بالمناقشة والحوار لتحقيق الهدف منها.
- مراجعة خصائص الطلاب وتغيرات احتياجاتهم التعليمية وفق متغيرات سوق العمل يمكن الأستاذ من تغيير استراتيجيات التعلم التي يتبناها في تحقيق أهداف التعلم.
- المرونة بين قطبي العملية التعليمية؛ حيث قبول الأفكار الأخرى المعروضة عليهم، وقبولهم بإمكانية تعديل أفكارهم الخطأ عن موضوع المناقشة والحوار.
- من الضروري أن يتمتع الأستاذ بالقدرة على القيادة الرشيدة، والقدرة على توجيه المناقشة والحوار، والتحكم في سيره، وفي وقته، وكيفية تنظيمه، وتوجيه أهدافه، والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، وكذلك القدرة على تلخيص الأفكار الأساسية لموضوع المناقشة والحوار.
- مهارة توظيف المصادر والأدلة الموثقة تعد مهمة ضمن مهارات عرض الأفكار للآخرين، وهذا يؤكد أهمية الرجوع إليها عند حدوث التباين أو الاختلاف في وجهة النظر والرأي، وبالطبع يسهم ذلك في تبني محكات من شأنها أن تذيب وبسرعة نقاط الخلاف بين الطرفين.
- وضوح اللغة لدى الأستاذ والتخطيط الجيد وفق جدول زمني مرن، يحدث الأثر الفعال في موقف التعلم ويساعد في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.
- يتأتى ضمان نجاح التواصل الفكري من قاعدة الالتزام الصبر والحلم، وهذا ما ينبغي أن يتحلى به المتحاورين أو من يقوم بعرض الفكرة من صبر وضبط للنفس عند المناقشة والحوار، لإقناع الطرف الآخر بالحسنى بما يسهم في تحقيق الهدف المرسوم سلفاً.

دور الجامعة المنتجة التعليمي في تنمية الاتجاه نحو الأنشطة الرقمية:

- اختيار الأنشطة التعليمية الرقمية المناسبة لتحقيق أهداف المنهج وما يرتبط به من محتوى علمي؛ حيث تسعى مهام النشاط التعليمي الرقمي في تحقيق ما يهدف إليه موضوع التعلم بصورة إجرائية؛ لذا يجب أن يتسق الهدف من النشاط التعليمي الرقمي مع أهداف الخبرة المراد إكسابها للطلاب أو بعضاً منها، وفق نوع الخبرة المراد إكسابها لهم.
- إعداد أنشطة ومهام يمارس من خلالها الطلاب مهارات التفكير العليا؛ إذ ينبغي أن يتضمن النشاط التعليمي الرقمي وفق ما تنسدل منه من مهام على إعمال العمليات الذهنية لدى الطالب؛ إذ لا تقتصر المهام على مستويات التحصيل الدنيا، وإنما لا بد من فرصة التدريب على مهارات التفكير العليا بكل أنماطها، والتي تنعكس حتماً على شخصية الطالب على المدى البعيد.
- التأكد من أن لكل طالب دور واضح عند تنفيذ الأنشطة التعليمية بالبيئة الرقمية، ويؤكد هذا الأمر على ماهية الاعتماد الإيجابي بين الطلاب؛ حيث تحمل مسؤولية التعلم عبر البيئة الرقمية، ولا يمنع من التشارك في مهام تتطلب العمل التعاوني بصورة منظمة؛ كي يتسنى الخروج بنتائج مرضية، وفق أدوار تبادلية تتصف بالتكاملية.
- تحديد الأنشطة التعليمية الرقمية بما يتفق وحاجات الطلاب التعليمية وغير التعليمية وطبيعتهم؛ حيث يتطلب في مهام النشاط التعليمي الرقمي أن يلبي أو يفي بمجموعة

المعارف أو المعلومات أو الاتجاهات أو المهارات أو القيم المرتبطة بالهدف منه وموضع التعلم المرتبط به، وهذا ما يسهم في مقدرته على حل المشكلات، وتكوين الخبرات في صورها المختلفة.

- تصميم بعض الأنشطة التعليمية الرقمية بحيث ترتبط بحياة الطلاب قدر الإمكان؛ فعندما ترتبط خبرة التعلم بحياة الطلب تصبح أبقى أثراً؛ حيث الربط الوظيفي بين ما يتعلمه ويكتسبه وما يعايشه؛ إذ يستشعر أهمية العملية التعليمية في جملتها، وأن مقدرته على حل ما يواجهه من مشكلات وتحديات في الحياة يرتبط ارتباطا وثيقاً بما اكتسبه من خبرات تعليمية في صورتها الإجرائية.
- توزيع الأنشطة والمهام الرقمية بحيث تناسب مجموعات الطلاب، وهذا يتطلب أن يبذل أستاذ المادة جهداً حميداً في صياغة الأنشطة ومهامها التي تغطي جميع الطلاب؛ إذ يصعب أن يستثني أحد عند أداء مهام الأنشطة التعليمية، كما يمكنه تدوير تلك المهام بين الطلاب بما يضمن اكتساب خبرات التعلم وفق الأهداف الإجرائية المخطط لها سلفاً.
- صياغة الأنشطة الرقمية في صورة مهام بسيطة قابلة للتنفيذ من قبل الطلاب في البيئة الرقمية؛ إذ هناك ضرورة لأن تصاغ مهام النشاط التعليمي الرقمي سواء في صورة فردية أو تشاركية بحيث يستطيع الطالب أن يؤديها وفق مفردات البيئة الرقمية، وبالتالي لا ينبغي أن يواجه أي صعوبات أو تحديات تقلل من مقدرته على الأداء المرتقب منه.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند تحديد مهام الأنشطة التعليمية، ومسلمة الفروق الفردية تأخذ في الاعتبار عند تصميم مهام الأنشطة التعليمية الرقمية؛ لذا يقع على عاتق الأستاذ أن ينوع من تلك المهام وفق قدرات الطلاب التي يخبرها سلفاً، والتي في ضوئها تعد معاييراً للتوزيع العادل للمهام على الطلاب.
- مرونة صياغة المهمة الفردية والتشاركية؛ حيث إمكانية تحويلها من البيئة الرقمية، إلى الشكل التقليدي (الورقة والقلم) أو الممارسة العملية لها، والعكس، ويبدو ذلك جلياً في الفرضيات التي يكلف بها الطالب عبر البيئة الرقمية، ومقدرته على القيام بها بالطريقة التقليدية ثم تحويلها إلى الصورة الرقمية.
- وضع أنشطة بديلة حال إذا لم تحقق الأنشطة الرئيسة الهدف منها؛ فمن المعلوم أن خبرة الأستاذ بطلابه تزداد يوماً بعد يوم، ووفق ما يمتلكه من معلومات عن الحالة التعليمية لهم، يصبح الأستاذ على جاهزية نحو ما يستجد من أحداث بالبيئة التعليمية؛ فقد لا يحقق النشاط الهدف منه، بما يلزم الأستاذ الاستعاضة السريعة بنشاط بديل يتناسب مع قدرات الطلاب ويزيد من فعاليتهم في الموقف التعليمي عبر البيئة التعليمية الرقمية.
- وضع تعزيزًا يناسب كل نشاط تعليمي يسهم في تعميق التعلم لدى الطلاب؛ حيث إن مراعاة الجانب الوجداني لدى الطالب بصورة إيجابية يؤدي بالطبع إلى مزيد من التفاعل من قبل الطالب، ويحثه على مواصلة التعلم، ويمكنه من خبرات التعليم في صورتها التكاملية، بما يحدث عمق التعلم المنشود لديه.
- وضع تعليمات داخلية واضحة وبسيطة؛ لتنفيذ كل نشاط على حدة، والهدف منه، والزمن اللازم لتحقيقه، وإجراءات تنفيذه؛ إذ يصعب أن يؤدي الطالب مهام الأنشطة التعليمية الرقمية بعيداً عن تعليمات داخلية صريحة وواضحة وبسيطة، كما ينبغي أن

يتعرف على الهدف من النشاط ليحرص على أدائه في ضوء الزمن المحدد، ولضمان تحقيق الهدف من النشاط يجب أن يستوعب الطالب ما سيقوم به بوضوح، وهذا ما يسمى بالإجراءات التنفيذية للنشاط الرقمي.

- وضع تغذية راجعة مناسبة لمهام الأنشطة التعليمية الرقمية حال صعوبة تحقق أهدافها؛ فقد يطرأ على موقف التعلم بعض الصعوبات التي تحد من فرصة اكتساب الطالب خبرات التعلم المرتقبة، وهنا ينبغي أن يضع الأستاذ تغذية راجعة تساهم في معاودة الطالب لطاولة التعلم بفعالية؛ ليتسنى له تحقيق أهداف التعلم المحددة سلفاً.

دور الجامعة المنتجة البحثي في تنمية التفكير المنتج:

- يفكر الباحث بعمق وشمول، وأن يتأنى عند الاختيار لموضوع بحثه؛ حتى يكون اختياره موفقًا ويصل إلى موضوع محدد في ضوء جملة من المعايير والمواصفات.
- ينبغي أن يراعي الباحث حداثة الموضوع الذي يرغب في بحثه، وأنه يتناول مشكلة واقعية تستدعي الحل، ويستطيع الباحث القيام به، وأن يتناسب مع الإمكانات المتوافرة أو المتوقع تأمينها، وله نتائج مثمرة، وأن يكون موضوع البحث محددًا وواضحًا، وفكرته واضحة في ذهنه.
- يجب أن يصاغ عنوان البحث بدقة ووضوح، ويعبر عن المحتوى بشكل صريح، وأن يتم اختيار ألفاظه بدقة لتعبر بشمول عن مختلف أبعاد موضوع البحث، بكلمات مختصرة، وبلغة سليمة، وبصورة توضح اتجاه البحث وهدفه.
- يتضمن عنوان البحث العلمي دراسة العلاقة بين متغيرات أو متغيرين على الأقل، أحدهما: مستقل. والآخر: تابع.
- عنوان البحث العلمي يجب أن يكون مختصرًا وواضحًا وبعيدًا عن العمومية وعن الإثارة غير المفيدة، وأن يتضمن دراسة العلاقات أو أثر، أو دراسة العوامل.. إلخ.
- يعرض الباحث في المقدمة مجال البحث وأهمية هذا المجال أو الفرع العلمي، ومقدمًا المبررات والتطورات التي يشهده، في مجموعة من الفقرات المرتبطة بعنوان البحث، حتى يضع القارئ في صورة الموضوع، ويهيئه لمشكلة البحث.
- في ختام المقدمة على الباحث أن يشير إلى بعض الدراسات السابقة المرتبطة مباشرة بموضوع بحثه، يثبت عن طريقها أنه بدأ بحثه من حيث انتهت إليه الدراسات السابقة، وأن بحثه يشكل حلقة متكاملة معها لتطوير المعرفة الإنسانية.
- عند صياغة مشكلة البحث، يجب على الباحث تشخيص المظاهر المختلفة لمشكلة البحث، والتدليل عليها بأدلة علمية، وخاصة من الجهات الرسمية، بصورة تبين خطورتها وضرورة دراستها، والبحث عن حلول لها.
- يعاد صياغة المشكلة على هيئة تساؤل رئيس، يفضل أو يتم الإجابة عليه من خلال مجموعة من التساؤلات البحثية الفرعية، أو بصورة تقريرية.
- انسجام المشكلة مع رغبات الباحث، وأن تكون المشكلة قابلة للبحث، وأن تعبر المشكلة عن موضوع أصيل قدر الإمكان، وألا يكون قد أشبع بحثًا، وأن تكون المشكلة في حدود تخصص الباحث، وفي حدود مهاراته وقدراته.
- معرفة الباحث المبادئ والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالمشكلة، مع الأخذ في الاعتبار أصالة المشكلة وإمكانية تعميم نتائج المشكلة.

- أن تكون مشكلة البحث متبلورة في ذهن الباحث، وقدرته على علاجها، وأن تتوافر البيانات والمعلومات التي تمكن من علاج المشكلة بالشكل العلمي الصحيح، وأن تكون مشكلة البحث ضمن إمكانات الباحث المالية والزمنية والتخصصية.
- أن يطمئن الباحث إلى توافر الأدوات والتجهيزات اللازمة والمساعدة لإجراء البحث، كما يطمئن لتوافر الوقت والجهد اللازمان لإنجاز البحث بالشكل المطلوب.
- أن يستطيع الباحث من إجرائه لبحثه أن يستنبط القوانين التي تحكم الظواهر، وبالتالي يستطيع أن يتوقعها، ويساهم في حل المشكلة موضع البحث.
- ليس اختيار الباحث لمنهج البحث المستخدم في بحثه عملية مزاج، وأن موضوع البحث وأهدافه هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم وأدواته.
- يختار الباحث منهج البحث الملائم لموضوع هذا البحث وأهدافه، وكيفية استخدامه لتحقيق تلك الأهداف، وتوضيح الأسلوب الذي يتبعه، أهو التحليل الوصفي المجرد، أم يشمل التحليل المقارن، وهل سيستخدم الجداول والرسوم البيانية والتوضيحية، أم أنه سيلجأ إلى التحليل العميق بالأسلوب الرياضي والقياسي باستخدام المعادلات والنماذج الرياضية والقياسية. إلخ..
- يجب على الباحث تحديد أسلوب جمع المعلومات والبيانات الأولية والثانوية، ونوعية البيانات التي يعتمد عليها وآلية جمعها، فضلاً عن طريقة تحليل هذه البيانات
- يتعين على الباحث تحديد العينة الممثلة لهذا المجتمع، بدقة ووضوح، حتى يتمكن الباحث من تعميم النتائج على مجتمع البحث، وبواسطتها يتم استشراف المستقبل.
- يحدد الباحث نوع أداة البحث اللازم استخدامها، والهدف منها، وكيفية استخدامه لها، ثم يحدد نوع الأساليب الإحصائية، وكيفية استخدامها، والنتائج المتوقعة منها.

دور الجامعة المنتجة البحثي في تنمية الاتجاه نحو الأنشطة الرقمية:

- تحديد الخبرة البحثية المراد إكسابها للباحث والمتضمنة بالمهام البحثية التي ينبغي قيامه بها، وتبدأ بمقدرته على تحليل موضوع بحثه، وجدولته في صورة مهام أنشطة بحثية، ويحرص أن تكون في صورة مهام بسيطة وواضحة، يؤديها المتعلم وفق ما يمتلكه من قدرات.
- تحديد الهدف الرئيس في صورة إجرائية والمرتبط بالخبرة البحثية المراد إكسابها للباحث لموضوع بحثه، وبالطبع هناك أهداف تشتق لتغطية جميع المهام البحثية التي ينبغي قيامه بها؛ حيث يضمن النشاط البحثي في ضوء ما ينسدل منه من مهام الهدف البحثي الرئيس المصاغ سلفاً؛ لذا يقاس تحقق الهدف عبر أدوات مقننة لمهام الأنشطة البحثية.
- اختيار البيئة البحثية الأكثر مناسبة (رقمية _ تقليدية)؛ لتحقيق الهدف البحثي الرئيس المرتبط بالخبرة البحثية وما يرتبط بها من مهارات مرتقب اكسابها للباحث بصورة وظيفية.
- تشكل البيئة الرقمية في المسار البحثي الجزء الأكبر والمهم في تنفيذ مهام الأنشطة البحثية؛ إذ يمكن أن يؤدها الباحث موظفاً التقنية مباشرة، وله أن يؤدها بالصورة التقليدية إذا كانت الطريقة المناسبة.
- التحقق من توافر متطلبات تنفيذ مهام النشاط البحثي، من أدوات أو مواد أو تقنيات أو مكان مجهز، والمرتقب تنفيذه بالبيئة الرقمية أو التقليدية، ويتوقف نجاح أداء الباحث على ما يوكل إليه من مهام بحثية على توافر متطلبات تنفيذ تلك المهام؛ إذ لابد

أن يراعي عند التخطيط للقيام بمهام الأنشطة البحثية مدى توافر تلك المتطلبات من أدوات أو مواد أو تقنيات، أو حتى تجهيزات مكانية، تسمح بتنفيذ تلك المهام بسهولة وأمان بالنسبة له، سواء أكان ذلك في صورة فردية أم تشاركية.

- التأكيد من امتلاك الباحث مهارات تنفيذ مهام النشاط البحثي عبر البيئة الرقمية، وكذلك توافر التقنية الرقمية ومتطلبات تشغيلها؛ إذ يصعب على الباحث أداء المهام البحثية التي لا يمتلك مهارات أدائها، كما لا يمكنه تحقيق النواتج المرتقبة من النشاط البحثي في صورته الرقمية حال فقده متطلبات التنفيذ اللازمة.
- تحديد المهام المنسدلة من الخبرة البحثية الرئيسة، بحيث تحمل كل مهمة سلوكاً واضحاً، أو دوراً محدداً؛ كي تؤتي ثمارها من قبل الباحث؛ لذا ينبغي أن يعي أثناء تخطيط مهام الأنشطة البحثية أهمية إجرائية المهمة البحثية وبساطة تنفيذها من قبله، عبر أدوار واضحة ومحددة يمارسها في البيئة الرقمية مستخدماً التقنية الرقمية، أو بالطريقة السائدة.
- مراجعة قدرات واهتمامات وميول الباحثين، مع طبيعة مهام الأنشطة البحثية في صورتها الرقمية والتقليدية؛ بهدف التأكد من صلاحية تلك المهام مقابل ما يمتلكون من مهارات؛ إذ يتوجب أن نستطلع ما لديهم من قدرات واهتمامات وميول تتوافق مع طبيعة مهام الأنشطة البحثية في صورتها الرقمية والتقليدية.
- تصاغ المهمة في صورة فردية، يؤديها الباحث من خلال البيئة الرقمية، ويمكن له أن يحولها إلى الشكل التقليدي لها بواسطة الورقة والقلم وفق سهولة التناول بغرض اكتساب الخبرات البحثية المرتقبة، ويؤكد ذلك مرونة صياغة الأنشطة البحثية في صورتها الرقمية من قبل الباحث نفسه ومتابعة مشرفه وآليات تنفيذها.
- مرونة صياغة المهمة البحثية في صورتها التقليدية؛ حيث يمكن للباحث أن يؤدي المهمة في شكلها التقليدي عبر البيئة الرقمية بكل سهولة ويسر؛ فالمحصلة تكمن في اكتسابه للخبرة البحثية، وهذا يتوقف على مرونة صياغة المهمة، وسهولة تبادلها، ومن ثم عرضها عبر البيئة الرقمية إن أمكن.

دور الجامعة المنتجة المجتمعي في تنمية التفكير المنتج:

- اختيار القيادة الفكرية الجامعية التي تسهم في تطوير المجتمع عبر تدشين خطط استراتيجية تسهم في بناء الحس الوطني والقومي عند المواطن، وترسيخ القيم، ونشر الثقافة، وصناعة العلماء، والمحافظة على مقدرات المجتمع وثرواته.
- التأكيد على القيام بالأبحاث العلمية والاكتشافات والاستشارات التي تسهم بشكل مباشر في خدمة المجتمع.
- تبني برامج التعليم الموازي؛ حيث إتاحة فرصة تعليمية أو تدريبية تقدم لمن فاتتهم مثل هذه الفرص من خلال التعليم النظامي، وتقدم لهم برامج الدراسات المسائية النظامية، والجامعة المفتوحة، والتعليم عن بعد، والدورات والبرامج المهنية المتخصصة، والدورات الفنية والمهنية للعمال والفنيين، والدورات العامة للراغبين والمهتمين.
- تدشين المزيد من الوحدات ذات لطابع الخاص التي تؤدي خدمة متميزة لأفراد المجتمع في كافة المجالات، مثل مستشفى الجامعة، وما يتبعه من مراكز وعيادات طبية،

وتشاركها في هذه المهمة مكتبة الجامعة ووسائلها الإعلامية، ومراكزها المتخصصة، ومختبراتها، ومراكز الخدمات العامة فيها، والمراكز الهندسية المتخصصة.

- العمل على تطوير اقتصاد المجتمع وتزويده بما يحتاج إليه من خامات بشرية وما يحتاج إليه من خبرات في معاونته للتغلب على مشكلاته الاقتصادية وتنمية ما يحتاج إليه من مهارات وقيم اقتصادية.
- القيام بدور واضح في مجال الاستشارات بهدف تطوير عمل كل المؤسسات المصرية، من خلال الدراسة، والتحليل، والتشخيص، بغرض الإصلاح والتطوير بصفة مستمرة.
- وضع مخطط استراتيجي يستهدف تدشين المزيد من الندوات، والمؤتمرات، واللقاءات العلمية، التي تعمل على نشر المعرفة، وتبادل الرأي والخبرة، وعرض الدراسات والبحوث في مجالات كثيرة، ومنها تحليل مشكلات المجتمع، وعرض وجهات النظر المختلفة للتصدي لها.

دور الجامعة المنتجة المجتمعي في تنمية الاتجاه نحو الأنشطة الرقمية:

- توزيع مهام الأنشطة البحثية التي تخدم المجتمع المحلي في صورتها الرقمية أو السائدة على الباحثين وفق قدراتهم واهتماماتهم وميولهم؛ لضمان نجاح الأهداف المنشودة منها بصورة وظيفية.
- تحديد أدوار الباحثين في الأنشطة البحثية التشاركية التي تخدم المجتمع المحلي قبل وأثناء وبعد تنفيذ المهام المرتبطة بها في البيئة الرقمية أو التقليدية؛ حيث إن مشاركة الباحثين في الأنشطة البحثية التشاركية التي تخدم المجتمع المحلي في مرحلة التخطيط والتنفيذ والتقويم يشكل حجر الزاوية في تحقيق أهدافها، كما أن وضوح الأدوار يضمن امتلاكهم للخبرات البحثية المنشودة، ويمكنهم من معالجة الصعوبات والتحديات وتغيير الاستراتيجيات بما يتناسب ومفردات الموقف الذي يواجهون تحدياته.
- تحديد الأدوات المرتبطة بتقويم النشاط البحثي (اختبارات _ بطاقات ملاحظة _ مقاييس تفكير _ مقاييس تقييم ذاتي _....)، وفق طبيعة المهام البحثية المتضمنة به سواء في صورته الرقمية أو التقليدية؛ لنتأكد من مدى سلامة النتائج ومن ثم اكتساب الباحث للخبرات البحثية المستهدفة بصورة صحيحة.
- تحديد معايير تقويم النشاط البحثي في صورته الرقمية أو التقليدية من قبل المشرف الأكاديمي للتأكد من مدى اكتساب الباحث لخبراته وفق معايير معلنة ومحددة يكسبه الثقة بالنفس ويعزز من مقدرته على البحث المستمر، ويسمح بتبادل الخبرات البحثية بسهولة ويسر بين الباحثين، ويمكنهم من الكشف عن الصعوبات التي تحول دون إكسابهم لبعض الخبرات البحثية، ومن ثم يمكنهم من التغلب عليها، ومواصلة أداء المهام البحثية حتى مستوى الإتقان.
- إعداد التعزيز المرتبط بمهام كل نشاط بحثي يخدم المجتمع المحلي في صورة رقمية وتقليدية، يختار من بينها المشرف الأكاديمي؛ لاستخدامها حال تحقيق الهدف منه؛ حيث يشكل التعزيز وفق أنماطه المختلفة أهمية قصوى لمواصلة الباحث لاكتساب الخبرات البحثية، كما يعمل التعزيز على تهيئة البيئة البحثية الإيجابية التي تسهم في تحقيق أهدافه المنشودة، وتزيد من الطاقات البناءة لدى الباحثين بصورة ملحوظة.
- إعداد التغذية الراجعة المرتبطة بمهام كل نشاط بحثي يخدم المجتمع المحلي في صورة رقمية وتقليدية؛ لاستخدامها حال تعذر تحقيق الهدف منه؛ فقد يصعب على الباحث

اكتساب خبرة بحثية تتضمن مهام تشوبها صعوبة ما، أو لا يمتلك المهارات التي تساعده في أداء تلك المهام؛ لذا توجب على المشرف الأكاديمي أن يقدم تغذية مرتدة أو راجعة تسهم في تذليل تلك الصعوبات أو تبسط تلك المهام بصورة يسهل على الباحث محاولة أدائها.

- بلورة نتائج المهام المرتقب تحقيقها من أية نشاط بحثي يخدم المجتمع المحلي؛ للتأكيد عليها في نهاية الوقت المحدد له، عبر التقنية الرقمية؛ بغرض التمكن من الخبرة التعليمية لموضوع المهمة البحثية؛ حيث يكتسب الباحث الثقة بالنفس، ويطمئن المشرف الأكاديمي من بلوغ الباحث لهدف الخبرة المرسومة سلفاً.
- يراعي الباحث المعايير التقنية عند إعداد أدوات القياس عبر البيئة الرقمية من سهولة وتنظيم وتوافر متطلبات ودعم فوري للنشاط البحثي الذي يخدم المجتمع المحلي.
- يعلن المشرف الأكاديمي عن معايير محددة لتقييم مهام الأنشطة البحثية التي تخدم المجتمع المحلي؛ للكشف عن مستوى الإتقان عليها.
- يعلن المشرف الأكاديمي عن معايير مواصفات الإجابة عن مهام الأنشطة البحثية التي تخدم المجتمع المحلي، وهذا يمكن الباحث من ممارسة مهارات التفكير، كما يتأنى في الاستجابة لتخرج بمستوى يرضى عنه.
- يراعي المشرف الأكاديمي مع الباحثين مدى مناسبة أدوات القياس عبر المنصات الرقمية مع المرحلة المستهدفة بالبحث وأنشطته.
- يحرص المشرف الأكاديمي مع الباحثين على وضع تعليمات واضحة لأدوات القياس عبر البيئات الرقمية، مثل (عدد الأسئلة، الزمن، كيفية الإجابة).
- تتنوع بنود وفقرات وعبارات وتساؤلات أدوات القياس عبر البيئة الرقمية؛ لتشمل مستويات التفكير الدنيا (تذكر، فهم، تطبيق) ومستويات التفكير العليا (تحليل، تقويم، إبداع) للفئة المستهدفة من البحوث.
- إعلان المشرف الأكاديمي مع الباحثين لنتائج التقويم بشكل فوري لجميع مهام الأنشطة البحثية التي تخدم المجتمع المحلي؛ بغرض الاستفادة في التعرف على نقاط القوة والضعف.

مقترحات البحث: في ضوء ما تمت دراسته من مجالات البحث، هناك مجالات أخرى لم تسمح حدود البحث لمعالجتها؛ لذا تقترح الموضوعات التالية:

- برنامج تدريبي مقترح لتنمية صياغة وتنفيذ وتقويم مهام الأنشطة التعليمية الرقمية وفق المجالات المهنية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية ببعض الفرق النهائية.
- تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على معايير الجامعة المنتجة يستهدف تنمية مهارات التفكير المنتج لدى عينة من الطلاب في السنة النهائية (كلية التربية أنموذجا).
- تصور مقترح لتنمية مهارات التواصل الفكري بين الطلاب في ضوء متطلبات تحقيق أهداف الجامعة المنتجة.
- تقويم دور الجامعة في تنمية التفكير المنتج والاتجاه نحو الأنشطة الرقمية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة.
- سيناريو مقترح لزيادة التنويع في أنماط التعزيز المقدم من قبل مؤسسات المجتمع لجامعة الأزهر بالقاهرة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، بشاير صالح بابكر، والنورابى، سعيد محمد احمد. (2016). تقويم مقرر تكنولوجيا الخرسانة في مدرسة الهندسة المدنية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ومدى تأهيله للطلاب لتلبية احتياجات سوق العمل. *مجلة العلوم التربوية: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - عمادة البحث العلمي*، 17(2)، 63-79.

باطويح، محمد عمر، عبد اللطيف، أحمد السيد، وبامخرمة، أحمد سعيد. (2012). الجامعة المنتجة اللاربحية: صيغة تمويلية مقترحة. *مجلة الأندلس للعلوم الاجتماعية والتطبيقية: جامعة الأندلس للعلوم والتقنية*، 5(8)، 52 -109.

البلال، بدور، والسناد، جلال. (2019). درجة تحقق مؤشرات التعليم من أجل التنمية المستدامة في جامعة دمشق من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية: جامعة البعث*، 41(3)، 11 -62.

بني مقداد، نعيمة علي، وعاشور، محمد علي ذيب. (2018). دور إدارة جامعة اليرموك في تطبيق مفهوم الجامعة المنتجة: العقبات والحلول. *المجلة التربوية: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي*، 32(126)، 159-194.

البهدهي، غدير مقداد، والسعود، راتب سلامة. (2020). درجة تطبيق جامعة الكويت لأبعاد المسؤولية المجتمعية بناء على أسس الجامعة المنتجة من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس فيها وقادة المجتمع المحلي. *المجلة التربوية الأردنية: الجمعية الأردنية للعلوم التربوية*، 5(3)، 93-119.

بوفالطة، محمد سيف الدين، وموساوي، عبد النور. (2015). اتجاهات التحول إلى الجامعة المنتجة "الاستثمارية" كمصدر للتمويل الذاتي: دراسة حالة جامعة منتوري قسنطينة. *مجلة العلوم الإنسانية: جامعة منتوري قسنطينة*، (43)، 377-392.

جنادي، لمياء. (2020). الجامعة بين ضمان جودة التكوين وتلبية متطلبات سوق العمل: دراسة تحليلية لآراء الأساتذة بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة قاصدي مرباح - ورقلة*، 12(4)، 43-52.

الحسبان، مصطفى محمد. (2017). نظرية التكامل المجتمعي ودورها في رفع قياس أداء الجامعة في ظل الرغبة الربحية للجامعات في العالم. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية: جامعة زيان عاشور بالجلفة*، 10(4)، 194-214.

خالدي، حميدة، وحروش، رفيقة. (2020). الشراكة بين الجامعات والمؤسسات المنتجة ركيزة لضمان جودة التعليم العالي في الجزائر: المزرعة التجريبية – جامعة فرحات عباس سطيف 1 نموذجاً. *المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية: جامعة إبراهيم سلطان شيبوط الجزائر 3*، 8(1)، 181-200.

الخضراء، فادية عادل (2005). *تنمية التفكير الابتكاري والناقد: دراسة تحليلية*. عمّان: ديبونو للنشر والتوزيع.

الخليفة، عبد العزيز علي عبدالله. (2014). صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجاً. *رسالة التربية وعلم النفس: جامعة الملك سعود - الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*، (46)، 97-123.

دبابى، بوبكر. (2020). سبل تفعيل مساهمة الجامعة في التنمية المستدامة من وجهة نظر الأستاذ في الجامعة الجزائرية. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة قاصدي مرباح - ورقلة*، 12(1)، 645 -654.

الرحيلى، محمد بن سليم الله بن رجاء الله. (2019). بدائل تمويل الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء التغيرات الاقتصادية المعاصرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها .*مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، 20(2)، 137-183.

زاهر، محمد ضياء الدين، هيكل، هناء محمد محمدي أحمد، وأبو سعدة، وضيئة محمد. (2013). صيغة الجامعة المنتجة بالجامعات المصرية: الدواعي والمتطلبات. *مجلة المعرفة التربوية: الجمعية المصرية لأصول التربية*، 1(1)، 31-80

الزهراني، سعديه سعيد، وأحمد، إيمان إبراهيم الدسوقي. (2020). دور القيادات الأكاديمية في تحقيق متطلبات الجامعة المنتجة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع: كلية الإمارات للعلوم التربوية*، (61)، 157-183.

الزهراني، محمد رجب حسن، والجهني، فهد مفضي. (2020). دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز أنموذجا. *مجلة بحوث كلية الآداب: جامعة المنوفية - كلية الآداب*، 122، 3-21.

الزيات، فاطمة محمود. (2009). *علم النفس الإبداعي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السادة، حسين بدر. (1997). دور مديري المدارس بالمرحلة الأساسية في التطوير المهني للمعلمين بمدارس البحرين. *رسالة الخليج العربي: مكتب التربية العربي لدول الخليج*، 18(65)، 17 -63.

سالم، سماح سالم عوض، والفريخ، أمل بنت فيصل مبارك. (2018). متطلبات ملائمة مخرجات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن لاحتياجات سوق العمل: دراسة وصفية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. *مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية: جامعة نواكشوط - كلية الآداب والعلوم الإنسانية*، (27)، 132-160.

السرور، ناديا هايل، وغازي، ثائر حسين (2011). *التفكير المنتج في توليد الأفكار*. عمان: مركز ديبونو للنشر والتوزيع.

السعيد، عصام سيد أحمد. (2019). نموذج جامعة ريادة الأعمال: مدخل لتنويع مصادر تمويل الجامعات المصرية. *مجلة تطوير الأداء الجامعي: جامعة المنصورة - مركز تطوير الأداء الجامعي*، 9(1)، 95-130.

الشيتى، إيناس محمد إبراهيم. (2020). دور الجامعات السعودية في مواءمة مخرجات التعليم العالي ومتطلبات التنمية المستدامة وفق رؤية "2030" في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية لآراء القيادية الإدارية في جامعة القصيم. *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال: مركز رفاد للدراسات والأبحاث*، 9(3)، 537-561.

عبد القادر، عصام محمد، وعبد القادر، مها محمد. (2018).*الأداء التدريسي المتميز للأستاذ الجامعي*. الإسكندرية، مصر: دار التعليم الجامعي.

عبد اللطيف، عماد عبد اللطيف محمود. (2019). دور الجامعة في تعزيز مهارات المواطنة العالمية لطلابها في ضوء متطلبات سوق العمل: دراسة ميدانية بجامعة سوهاج. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية*، 62، 247 -361.

عبد العزيز، جيهان عبد العزيز رجب. (2017). أثر نواتج التعلم على أداء طلاب الجامعة لمواكبة سوق العمل من وجهة نظرهم وأصحاب التوظيف. *مجلة التربية: جامعة الأزهر - كلية التربية*، (172)1، 496-543.

عبد المولى، مروه جبرو عبد الرحمن. (2019). دور البحث التربوي في دعم أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة بالجامعات المصرية: دراسة تطبيقية بكلية التربية جامعة أسوان .*المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية*، (31)، 182-226.

عتريس، محمد عيد. (2020). الريادة الاستراتيجية كمدخل لتحسين الأداء التنافسي للجامعات المصرية في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030: جامعة الزقازيق نموذجا. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية*، 77، 791-948.

عثمان، السعيد محمود السعيد. (2005). الجامعة المنتجة صيغة مقترحة لتطوير التعليم الجامعي. حولية كلية التربية بأبها، السعودية، (6)، 155- 168.

عز الدين، حليمة. (2020). التمويل الذاتي للتعليم العالي: الجامعة المنتجة نموذجاً مقترحاً. *المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية: جامعة إبراهيم سلطان شيبوط الجزائر 3*، 8(2)، 389-403.

عشيبة، فتحي درويش محمد. (2000). الجامعة المنتجة أحد البدائل لخصخصة التعليم الجامعي في مصر: دراسة تحليلية. *المؤتمر التربوي الثاني- خصخصة التعليم العالي والجامعي*: جامعة السلطان قابوس - كلية التربية، مج 2، مسقط: كلية التربية - جامعة السلطان قابوس، 497 - 586.

عشيبة، فتحي درويش محمد. (2001). الجامعة المنتجة أحد البدائل لخصخصة التعليم الجامعي في مصر: دراسة تحليلية. *التربية والتنمية: المكتب الاستثماري للخدمات التربوية*، 9(22)، 179 -219.

عطية، محسن على. (2015). *التعلم أنماط ونماذج حديثة*. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

علي، عزه أحمد صادق. (2018). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء مفهوم الجامعة المنتجة. *مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية*، 34(11)، 785-825.

عيسى، ثروت عبد الحميد عبد الحافظ، وسعد، السيدة محمود إبراهيم. (2018). تمويل جامعة الملك خالد في ضوء صيغة الجامعة الاستثمارية: تصور مقترح. *دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق - كلية التربية*، (101)، 1-120.

الغامدي، منال أحمد. (2021). تنويع مصادر تمويل التعليم العالي بجامعة أم القرى في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة -شئون البحث العلمي والدراسات العليا*، 29(1)، 703-729.

الفراج، لولوة بنت صالح إبراهيم. (2021). تمويل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية: التحديات والحلول: جامعة شقراء أنموذجاً. *شؤون اجتماعية: جمعية الاجتماعيين في الشارقة*، 38(150)، 129 -158.

القحطاني، عبد المحسن عايض محسن. (2014). تصورات أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية والاجتماعية لبدائل تمويل البحث العلمي خارج جامعة الكويت: دراسة باستخدام أسلوب دلفاي. *مجلة العلوم الإنسانية: جامعة منتوري قسنطينة*، (41)، 7 - 29.

القصبي، راشد صبري محمود، حنفي، محمد ماهر محمود، والشواربي، أميرة عباس حسيب. (2021). الجامعة المنتجة مدخل لتحسين الأداء الأكاديمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس بجامعة بورسعيد. *مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد - كلية التربية*، 34، 594 - 636.

الماجد، ابتسام بنت حمد بن عبد الله. (2018). تصور مقترح لبدائل تمويلية في الجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا*، 26(6)، 30 - 52.

مبارز، صقر محمد صقر. (2019). تصور مقترح لتفعيل دور جامعة الوادي الجديد في تحقيق التنمية البشرية المستدامة للمجتمع المحلي .*مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية*، 30(117)، 113 – 176.

محمد، إلهام فاروق علي. (2020). إجراءات مقترحة للارتقاء بالكفايات الوظيفية لخريجات العلوم الإنسانية في ضوء احتياجات سوق العمل بالمملكة العربية السعودية: دراسة حالة على جامعة الملك فيصل. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية*، 71، 223 - 296.

محمد، سارة إسماعيل. (2019). تصميم برنامج بكالوريوس التربية الرياضية تخصص ترويح رياضي بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان في ضوء احتياجات سوق العمل. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة: جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين*، ع86، 1 - 51.

محمد، سارة حمادة محمود. (2020). تطبيق نظام الجودة في التعليم الجامعي وتأثيره على مخرجات سوق العمل: دراسة ميدانية في جامعة سوهاج. *مجلة كلية الآداب: جامعة سوهاج - كلية الآداب*، 2(54)، 73 - 110.

محمود، أيسم سعد محمدي. (2018). الاتجاهات الحديثة في وظائف الجامعة: التوجه نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة نموذجا. *العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية*، 26(4)، 2 - 82.

مداح، مسعودة، وبولعراس، نور الدين. (2020). استراتيجية خريجي الجامعة الجزائرية في التكيف مع متطلبات سوق العمل: دراسة سوسيو مهنية لمجموعة من خريجي الجامعة بولاية غارداية. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة قاصدي مرباح - ورقلة*، 2(12)، 703 - 712.

مرسي، محمد منير. (1984). الإدارة التعليمية: أصولها وتطبيقاتها. القاهرة، عالم الكتب.

مسعودان، نسمة. (2018). دور الجامعة في تلبية متطلبات سوق العمل والتنمية. *مجلة العلوم القانونية والاجتماعية: جامعة زيان عاشور الجلفة*، (11)، 604-618.

المغامسي، مها حمود فالح. (2019). سيناريوهات التمويل الذاتي لدعم تمويل التعليم الجامعي الحكومي في جامعة طيبة. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية*، (27)، 126 -174.

المنقاش، سارة بنت عبد الله، والسالم، غادة سالم. (2018). تنويع مصادر التمويل في جامعة الملك سعود في ضوء تجربة جامعة أكسفورد. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع: كلية الإمارات للعلوم التربوية*، (22)، 184 -210.

النجار، فاطمة كمال أحمد علي. (2019). أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطام بن عبد العزيز. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة*، 3(2)، 52 -78.

نشوان، يعقوب حسين. (1985). *الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق (ط2)*. عمان: دار الفرقان.

نعمه، مناف مرزة، وداخل، علاء عباس. (2019). استراتيجيات تمويل التعليم وإمكانيات التحول نحو الجامعة المنتجة وتحقيق التكامل في سوق العمل: تجارب مختارة مع إشارة الخاصة للعراق. *المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية: الجامعة المستنصرية - كلية الإدارة والاقتصاد*، (61)، 62-86.

هيكل، هناء محمد محمدي أحمد. (2014). تطوير مراكز البحث العلمي بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات الجامعة المنتجة: رؤية استراتيجية. *مستقبل التربية العربية: المركز العربي للتعليم والتنمية*، 21(89)، 272 -380.

وزاني، محمد. (2019). تقدير مستوى قبول جودة المنتج الجامعي في سوق العمل: دراسة حالة منتج جامعة سعيدة. *مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال: جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف -*

مخبر تنمية تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في الصناعات المحلية البديلة، 5(2)، 58-73.

الوشاحي، غادة السيد السيد. (2015). تصور مقترح لجامعة منتجة مصرية في ضوء خبرات بعض الدول: جامعة أسيوط أنموذجا. *المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية*، 42، 225-321.

Arabic References:

Ahmed, B, S, B, and Al-Nurabi, S, M, A. (2016). Evaluation of the concrete technology course at the School of Civil Engineering, Sudan University of Science and Technology, and the extent of its qualification for students to meet the needs of the labor market. *Journal of Educational Sciences: Sudan University of Science and Technology - Deanship of Scientific Research, 17*(2), 63-79.

Batweeh, M, O; Abdel Latif, A, E, and Bamakhrama, A, S. (2012). The productive non-profit university: A proposed financing formula. *Andalus Journal of Social and Applied Sciences: Andalus University of Science and Technology, 5*(8), 52-109.

Al-Bilal, B, and Al-Sanad, J. (2019). The degree of achievement of the indicators of education for sustainable development at the University of Damascus from the point of view of the faculty members. *Al-Baath University Journal for Human Sciences: Al-Baath University, 41* (3), 11-62.

Bani Miqdad, N, A, and Ashour, M, A, T. (2018). The role of Yarmouk University administration in applying the concept of a productive university: Obstacles and solutions. *Educational Journal: Kuwait University - Scientific Publication Council, 32* (126), 159-194.

Al-Bahdhi, G. M., and Al-Saud, R. S. (2020). The degree to which Kuwait University applies the dimensions of social responsibility based on the foundations of the productive university from the point of view of academic leaders, faculty members and local community leaders. *The Jordanian Educational Journal, The Jordanian Association for Educational Sciences, 5*(3), 93-119.

Boufalta, M, S, and Moussaoui, A. (2015). Trends of switching to a productive "investment" university as a source of self-financing: A case study of the Mentouri University of Constantine. *Journal of Human Sciences: Mentouri University of Constantine,* (43), 377-392.

Janadi, L. (2020). The university between ensuring the quality of training and meeting the requirements of the labor market: An analytical study of the opinions of professors at the University of Abdelhamid Mehri Constantine 2. *Journal of the researcher in the humanities and social sciences: Kasdi Merbah University - Ouargla, 12*(4), 43-52.

Al-Hasban, M. M. (2017). The theory of community integration and its role in raising the performance measurement of the university in light of the profitable desire of universities in the world. *Journal of Law and Human Sciences: Zian Ashour University in Djelfa, 10*(4), 194-214.

Khalidi, H, and Harouche, R. (2020). Partnership between universities and productive institutions as a pillar to ensure the quality of higher education in Algeria: Experimental Farm - Farhat Abbas Setif University 1 as a model. *Algerian Journal of Social and Human Sciences: Ibrahim Sultan Chibout University, Algeria 3, 8(*1), 181-200.

Green, F, A. (2005). *Developing innovative and critical thinking: An analytical study.* Amman: Debono Publishing and Distribution.

Al-Khalifa, A. A. A. (2014). A proposed formula to activate the social partnership of Saudi universities in light of the university's productive philosophy: Imam Muhammad bin Saud Islamic University as a model. *Education and Psychology Message: King Saud University - Saudi Association for Educational and Psychological Sciences*, (46), 97-123.

Dababi, B. (2020). Ways to activate the university's contribution to sustainable development from the point of view of the professor at the Algerian University. *Journal of the Researcher in the Humanities and Social Sciences: Kasdi Merbah University - Ouargla, 12*(1), 645-654.

Al-Ruhaili, M, S, R. (2019). Funding alternatives to the Islamic University of Madinah in light of contemporary economic changes from the point of view of its faculty members. *Journal of Scientific Research in Education: Ain Shams University - Girls' College of Arts, Sciences and Education, 20*(2), 137-183.

Zaher, M. Z, Heikal, H, M, M, A, Abu Saada, and Deya, M. (2013). University formula produced in Egyptian universities: Reasons and requirements. *Journal of Educational Knowledge: The Egyptian Association for Pedagogy, 1*(1), 31-80.

Al-Zahrani, S, S, and Ahmed, I, I, A. (2020). The role of academic leaders in achieving the requirements of the productive

university at Imam Abdul Rahman bin Faisal University. *Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology: Emirates College of Educational Sciences,* (61), 157-183.

Al-Zahrani, M, R, H, and Al-Juhani, F, M. (2020). The role of universities in achieving sustainable development in the Kingdom of Saudi Arabia: King Abdulaziz University as a model. *Faculty of Arts Research Journal: Menoufia University - Faculty of Arts*, 122, 3-21.

Al-Zayyat, F, M. (2009). *Creative Psychology.* Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Gentlemen, H, B. (1997). The role of school principals at the basic stage in the professional development of teachers in Bahrain schools. *The Arabian Gulf Message: The Arab Bureau of Education for the Gulf States, 18*(65), 17-63.

Salem, S, S, A, and Al-Farikh, A, F, M. (2018). Requirements to suit the outputs of Princess Nourah bint Abdulrahman University to the needs of the labor market: A descriptive study from the perspective of general practice in social work. *Journal of Historical and Social Studies: University of Nouakchott - Faculty of Letters and Human Sciences,* (27), 132-160.

Al-Surour, N, H, and Ghazi, T, H, (2011). *Productive thinking in generating ideas.* Amman: Debono Publishing and Distribution Center.

Al-Saeed, I, S, A. (2019). The Entrepreneurship University Model: An Introduction to Diversifying Egyptian Universities' Funding Sources. *University Performance Development Magazine: Mansoura University - University Performance Development Center, 9*(1), 95-130.

Al-Shitty, E. M. I. (2020). The role of Saudi universities in harmonizing the outputs of higher education and the requirements of sustainable development according to the "2030" vision in the Kingdom of Saudi Arabia: An analytical study of the views of the administrative leadership at Qassim University. *The International Journal of Economics and Business: Refad Center for Studies and Research, 9*(3), 537-561.

Abdel Qader, E, M, and Abdel Qader, M, M. (2018). *Outstanding teaching performance of the university professor.* Alexandria, Egypt: University Education House.

Abdel Latif, I, A, M. (2019). The role of the university in enhancing the skills of global citizenship for its students in light of the requirements of the labor market: A field study at Sohag University. *Educational Journal: Sohag University - College of Education, 62*, 247-361.

Abdel Aziz, J. A. R. (2017). The impact of learning outcomes on the performance of university students to keep pace with the labor market from their point of view and employers. *Education Journal: Al-Azhar University - College of Education,* (172)1, 496-543.

Abdel Mawla, M. J. A. (2019). The role of educational research in supporting the goals and requirements of sustainable development in Egyptian universities: An applied study at the Faculty of Education, Aswan University. *International Journal of Educational and Psychological Sciences: The Arab Foundation for Scientific Research and Human Development,* (31), 182-226.

Atris, M. E. (2020). Strategic leadership as an entrance to improve the competitive performance of Egyptian universities in light of the sustainable development strategy: Egypt Vision 2030: Zagazig University as a model. *Educational Journal: Sohag University - College of Education, 77*, 791-948.

Othman, A. M. A. (2005). The university producing a proposed formula for the development of university education. *Yearbook of the College of Education in Abha, Saudi Arabia,* (6), 155-168.

Ezz El-Din, H. (2020). Self-financing of higher education: The productive university as a suggested model. *Algerian Journal of Social and Human Sciences: Ibrahim Sultan Chibout University, Algeria 3, 8*(2), 389-403.

Ashiba, F. D. M. (2000). The productive university is one of the alternatives to privatizing university education in Egypt: An analytical study. *Second Educational Conference - Privatization of Higher and University Education: Sultan Qaboos University - College of Education, 2nd, Muscat*: College of Education - Sultan Qaboos University, 497-586.

Ashiba, F, D, M. (2001). The productive university is one of the alternatives to privatizing university education in Egypt: An analytical study. *Education and Development: The Investment Office for Educational Services, 9*(22), 179-219.

Attia, M. A. (2015). *Learning modern patterns and models.* Amman: Dar Al-Safa Publishing and Distribution.

Ali, A, A, S. (2018). Professional development for faculty members in Egyptian universities in light of the concept of a productive university. *Journal of the Faculty of Education: Assiut University - Faculty of Education, 34*(11), 785-825.

Issa, T, A, A, and Saad, A, M, I. (2018). Financing King Khalid University in the light of the university's investment formula: A proposed scenario. *Educational and psychological studies: Zagazig University - Faculty of Education,* (101), 1-120.

Al-Ghamdi, M. A. (2021). Diversification of higher education funding sources at Umm Al-Qura University in light of the university's productive philosophy. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies: The Islamic University of Gaza - Scientific Research and Graduate Studies Affairs, 29* (1), 703-729.

Al-Faraj, L. S. I. (2021). Financing higher education in the Kingdom of Saudi Arabia: Challenges and solutions: Shaqra University as a model. *Social Affairs: Sociologists Association in Sharjah, 38* (150), 129-158.

Al-Qahtani, Abdul Mohsen Ayed Mohsen. (2014). Perceptions of faculty members in humanities and social faculties of funding alternatives for scientific research outside Kuwait University: A study using the Delphi method. *Journal of Human Sciences: Mentouri University of Constantine,* (41), 7-29.

Al-Qasabi, R. S. M.; Hanafi, M. M. M., and Al-Shawarbi, A, A, H. (2021). The productive university is an introduction to improving the academic and professional performance of the faculty members at Port Said University. *Journal of the College of Education: Port Said University - College of Education, 34*, 594 - 636.

Al-Majed, I. H. A. (2018). A proposed conception of funding alternatives in Saudi universities in light of the university's productive philosophy. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies: The Islamic University of Gaza - Scientific Research and Graduate Studies Affairs, 26* (6), 30-52.

Mobarez, S. M. S. (2019). A proposed vision to activate the role of the New Valley University in achieving sustainable human development for the local community. *Journal of the Faculty of Education: Benha University - Faculty of Education, 30* (117), 113 - 176.

Mohammad, I, F, A. (2020). Suggested measures to improve the job competencies of female humanities graduates in light of the needs of the labor market in the Kingdom of Saudi Arabia: A case study on King Faisal University. *Educational Journal: Sohag University - College of Education, 71*, 223 - 296.

Mohammed, S, I. (2019). Designing a Bachelor of Physical Education program, specializing in sports recreation, at the Faculty of Physical Education for Girls, Helwan University, in light of the needs of the labor market. *The Scientific Journal of Physical Education and Sports Sciences: Helwan University - Faculty of Physical Education for Boys, 86*, 1-51.

Mohammed, S. H. M. (2020). The application of the quality system in university education and its impact on labor market outcomes: a field study at Sohag University. *Journal of the Faculty of Arts: Sohag University - Faculty of Arts, 2* (54), 73 - 110.

Mahmoud, A. S. M. (2018). Recent trends in university jobs: The trend towards a green economy to achieve sustainable development as a model. *Educational Sciences: Cairo University - Graduate School of Education, 26*(4), 2-82.

Maddah, M, and Boularas, N. (2020). The strategy of Algerian university graduates in adapting to the requirements of the labor market: A socio-professional study of a group of university graduates in the state of Gardaia. *Journal of the researcher in the humanities and social sciences: Kasdi Merbah University - Ouargla, 2* (12), 703-712.

Morsi, M. M. (1984). *Educational administration: its origins and applications.* Cairo: The World of Books.

Masoudan, N. (2018). The role of the university in meeting the requirements of the labor market and development. *Journal of Legal and Social Sciences: Zian Ashour University, Djelfa,* (11), 604-618.

Maghamsi, M, H, F. (2019). Self-financing scenarios to support the financing of public university education at Taibah University. *International Journal of Arts, Humanities and Social Sciences: The Arab Foundation for Scientific Research and Human Development,* (27), 126-174.

Al-Minqash, S, A, and Al-Salem, G. S. (2018). Diversification of funding sources at King Saud University in light of the Oxford University experience. *Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology: Emirates College of Educational Sciences,* (22), 184-210.

Al-Najjar, F. K. A. A. (2019). The impact of a training program in sustainable development practices on developing awareness of environmental problems and volunteering skills for female students of Sattam bin Abdulaziz University. *Journal of Educational and Psychological Sciences: The National Research Center Gaza, 3*(2), 52-78.

Nashwan, J. H. (1985). *Educational administration and supervision between theory and practice* (I 2). Amman: Dar Al-Furqan.

Neama, M, M.; and Dakhil, A. A. (2019). Strategies for financing education and the possibilities of shifting towards a productive university and achieving integration in the labor market: Selected experiences with special reference to Iraq. *Iraqi Journal of Economic Sciences: Al-Mustansiriya University - College of Administration and Economics,* (61), 62-86.

Heikal, H, M, M, A. (2014). Developing scientific research centers in Egyptian universities in light of the requirements of the productive university: a strategic vision. *The Future of Arab Education: The Arab Center for Education and Development, 21* (89), 272-380.

Wazzani, M. (2019). Estimating the level of acceptance of the quality of the university product in the labor market: A case study of the product of a happy university. *Entrepreneurship Journal of Business Economics: Hassiba Benbouali University of Chlef - Laboratory of Competitiveness Development of Algerian Small and Medium Enterprises in Alternative Local Industries, 5*(2), 58-73.

Weshahi, G. E. (2015). A proposed conception of an Egyptian productive university in light of the experiences of some countries: Assiut University as a model. *Educational Journal: Sohag University - College of Education, 42*, 225-321.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Hurson. T. (2007). Think Better: An Innovator's Guide to Productive Thinking. New York: McGraw-Hill.

James, E. (2009). Opening Classroom Door Professional Communities in the Math and Science Partnership Program, **Science Educator**, 18(2), 1-14.

Lumbelli, L. (2018). Productive Thinking in Place of Problem-Solving? Suggestions for Associating Productive Thinking with Text Comprehension Fostering, **Gestalt Theory,** 40(2), 131-148.